Archaeological Inscription
Print ISSN:2974-4016
Online ISSN:2974-4024

مناظر التعبد للأسلاف على الحائطين الشرقي والغربي لصالة الأعمدة الأولى (Ć) بمعبد إدفو

Ancestor Worship that mentioned on the eastern and western walls of the first hypostyle hall (Ć) in Edfu

ريهام يعقوب أحمد السعيد

كلية الاثار – جامعة الفيوم
ry1119@fayoum.edu.eg

Article information

Pages: 34-64
Vol: 4 (2025)
Received: 6/2024 **Accepted:** 1/2025
DOI: 10.21608/archin.2024.385839

Abstract:

This research deals with the description, translation and commentary of the scenes and texts of ancestor worship that mentioned on the eastern and western walls of the first hypostyle hall (Ć) in Edfu. This ritual repeated four times on the two walls, twice on each wall, and performed by King Ptolemy VIII "Eurgetes II". This research aims to clarify the importance of this worship among the ancient Egyptians throughout the ages and its extension to the Ptolemaic era.

ملخص:

يتناول هذا البحث الوصف والترجمة والتعليق لمناظر ونصوص التعبد للأسلاف الواردة على الحائطين الشرقي والغربي لصالة الأعمدة الأولى (Ć) بمعبد إدفو. وقد تكرر هذا الطقس أربع مرات على الحائطين مرتين على كل حائط ويؤديها الملك بطلميوس الثامن "يورجتيس الثاني". ويهدف هذا البحث إلى توضيح مدى أهمية هذه العبادة عند المصريين القدماء خلال العصور وامتدادها إلى العصر البطلمي.

Keywords:

Ancestor worship, hypostyle Hall, Edfu temple, Ptolemy VIII.

الكلمات المفتاحية:

التعبد للأسلاف، صالة الأعمدة، معبد إدفو، بطلميوس الثامن.

١. مقدمة:

إن التعبد للأسلاف من العبادات المهمة والمتأصلة في نظام الملكية عند المصري القديمة، وكانت تلك العبادة موجهة من الملك الحي للملوك الموتى–"الأسلاف"–لأن الملك باعتباره الوريث الشرعي للبلاد فإن تعبده للأسلاف يضفي شرعية وتدعيمًا لحكمه، سواء كان الحاكم وريثا شرعيًا أو مغتصبًا للحكم، وسواء كان ملكًا

مصريًا أو أجنبيًا، فكان يعتبر سلفه وكأنه والده ومن ثَم فعليه القيام بالطقوس الجنائزية وتقديم القرابين لأسلافه الموتى باستمرار .[١]

ويمكن للأسلاف أن يمثلون شجرة عائلية تتمثل في الآباء والأجداد ثم تنتهي بسلالة أسطورية تنتهي إلى أوزوريس الذي يمثل ملك أو رئيس الأسلاف، وبالتالي فالملك الحي يمثل حورس ابن أوزير باعتباره شاغل للمنصب الملكي كامتداد لسلسلة الأسلاف التي تمتد إلى العصور البدائية، وهي السلالات الإلهية وأنصاف الآلهة، وبالتالي فوظائف الأسلاف ينشئون ويمثلون العلاقة بين العصر الحاضر وعصور ما قبل التاريخ، أو ما بين الحاضر والزمن البدائي ومن ثَم فهم حاملو التقاليد، قضاة الموتى، والدعاة في الحياة، بالإضافة إلى أن أفعالهم تعتبر بمثابة مرجع لإنجازات الملك التي يجب أن تتجاوز تلك التي تنتمي للأسلاف .[٢]

ومن أهم ما يؤكد ويدعم هذه العبادة بردية تورين الملكية التي تبين طقوس التعبد للملك "أمنحوتب الأول" من قبل الملك "رمسيس الثاني" وقد كتبت في عهد الأخير، بالإضافة للعديد من الآثار التي تبين هذه العبادة مثل صالة الأعمدة الكبرى في الكرنك، وطقوس رمسيس الثالث في مدينة هابو ، ووجّدت بوفرة في معابد العصر البطلمي مثل "إدفو، كوم–أمبو، وفيلة"

ويمكن الإشارة للأسلاف بالعديد من المصطلحات اللغوية التي ذكرت في النصوص المصرية القديمة مثل:

م	المصطلح	الترجمة
١	*it-ityw*[٤]	أبو الآباء
٢	*mwt-mwwt*[٥]	أم الأمهات
٣	*pꜣwtyw*[٦]	الآلهة البدائية، البدائيون
٤	*ḏrtyw*[٧]	الأسلاف
٥	*ỉmyw-bꜣḥ*[٨]	أولئك الذين في البداية
٦	*ỉmyw-ḥꜣt*[٩]	أولئك الذين في المقدمة
٧	*ṯpyw-*[٣١]	الأسلاف

[١] محسن لطفي السيد: أساطير معبد إدفو، مراجعة محمد صالح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣، صـ٧٠.

Muḥsin Luṭfī al-Sayyid, ʾAsāṭīr Maʿbad Idfū, revised by: Muḥammad Ṣāliḥ, al-Hayʾah al-Miṣrīyah al-ʿĀmmah lil-Kitāb, 2003, p. 70.

[2] Gundlach, R., "Vorfahren", *LÄ* VI, 1986, Col.1067ff.

[3] Nelson, H., Certain Reliefs at Karnak and Medinet Habu and the Ritual of Amenophis I, *JNES* 8, No.3, 1949, p.201ff. ; Nelson, H.,: Certain Reliefs at Karnak and Medinet Habu and the Ritual of Amenophis I-(Concluded), *JNES* 8, No.4, 1949, p.310ff.

[4] Gundlach, Vorfahren, *LÄ* VI, Col.1067.

[5] Gundlach, Vorfahren, *LÄ* VI, Col.1067.

[6] WPL, p.343. ; Wb, I, 496(12). ; Westendorf, W., "Urgott", *LÄ* VI, 1986, Col.870.

[7] WPL, p.1245. ; Wb, V, 597-598(9).

[8] Gundlach, Vorfahren, *LÄ* VI, Col.1067.

[9] Gundlach, Vorfahren, *LÄ* VI, Col.1068.

٨	*ḥ3wtyw*[٢]	المتقدمون
٩	*ṯpyw-rdwy*[٣]	الذين يأتون في البداية
١٠	*ʾImyw-ḫt*[٤]	الأسلاف
١١	*Nswywt-bityw*[٥]	ملوك مصر العليا والسفلى
١٢	*3ḫw*[٦]	المبجلون
١٣	*M3*[٧]	السلف
١٤	*ḏfn*[٨]	السلف

٢. مصادر الدراسة

تعتمد الدراسة على نقوش الحائطان ترجع لعهد الملك بطلميوس الثامن "يورجتيس الثاني" وقد صورته المناظر يؤدي طقس التعبد للأسلاف أربع مرات على الحائطين الشرقي والغربي لصالة الأعمدة الأولى (Ć) بمعبد إدفو:

فقد تكرر طقس التعبد للأسلاف مرتين على **الحائط الغربي** إحداهما ذكرت في اللوحة الرابعة من السجل الثالث والثانية في اللوحة الرابعة من السجل الرابع.

ثم تكررت طقس التعبد للأسلاف مرتين على **الحائط الشرقي** إحداهما ذكرت في اللوحة الرابعة من السجل الثالث والثانية في اللوحة الرابعة من السجل الرابع، وسنوضح تلك المناظر بالتفصيل فيما يلي:

٣- الحائط الشرقي:

٣-١. منظر ونص اللوحة الرابعة بالسجل الثالث:

الملك "بطلميوس الثامن" "يورجتيس الثاني" يحرق البخور *snṯr* ويسكب الماء البارد *ḳbḥw* أمام "بطلميوس الثالث" وزوجته "برنيكي الثانية" **وعنوان الطقسة** "***ir ḳbḥ snṯr***" .[٩]

أ-موقع المنظر:

تقع هذه اللوحة في المستوي الثالث تلي المنظر السابق مباشرةً.

---

[1] WPL, p.1139. ; Wb, V, 283(8-13).

[2] Gundlach, Vorfahren, *LÄ* VI, Col.1067.

[3] Gundlach, Vorfahren, *LÄ* VI, Col.1067.

[4] -WPL, p.71. ; Wb, I, 75(2-6).

[5] - Gundlach, Vorfahren, *LÄ* VI, Col.1067.

[6] - Gundlach, Vorfahren, *LÄ* VI, Col.1067.

[7] - Reymond, E., A., E., The Children of Tanen, *ZÄS* 92(1-2), 1966, p.117 (n.8). ; WPL, p.393.

[8]-WPL, p.1235. ; Wb, V, 572(1-6).

[9] Chassiant, E.,: Le Temple d'Edfou, III, Le Caire, 1928, p.181. ; p.LXIII.

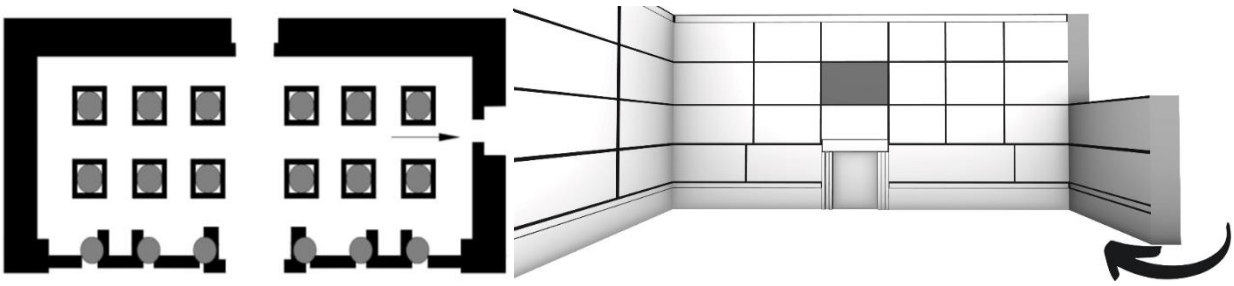

ب-وصف المنظر:

الملك واقفًا مقدمًا القدم اليمنى، يرتدي النقبة الواسعة يلتف حول الخصر شريط عريض ينسدل من الخلف، يرتدي التاج المزدوج تقدمه حية الكوبرا ويتدلى منه شريط ينسدل على الكتف، يزين صدره القلادة الواسعة *wsḫ*، يقدم باليمنى الماء البارد *ḳbḥw*، وباليسرى يحرق البخور *snṯr*.

الملك بطلميوس الثالث جالسًا على العرش ذو مسند ظهر قصير، يرتدي النقبة الحابكة ويلتف حول الخصر حزام عريض، يعلو رأسه تاج الآتف فوق قرني كبش يتوسطهم قرص الشمس وعلى الجانين الحيتين الناهضتين، يزين صدره القلادة الواسعة *wsḫ*، يمسك بيمناه علامة *nḫ* بينما يمسك بيسراه صولجان *w3s* .

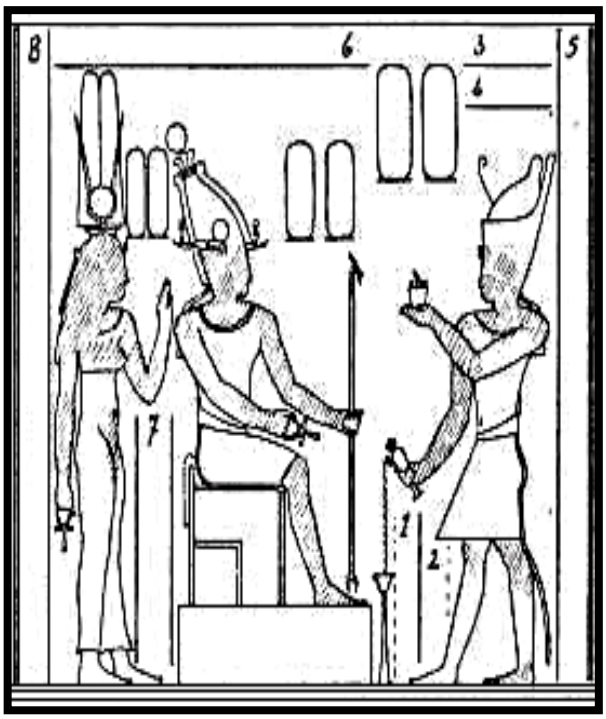

الملكة برنيكي الثانية تقف خلف زوجها، ترتدي رداء حابك شفاف طويل، ترتدي باروكة الشعر معصوبة برباط من الخلف تتقدمها حية الكوبرا ومن فوقها تاج مركب مكون من تاج ريشي ذو ريشتين طويلتين يتوسطه التاج الحتحوري، يزين صدرها القلادة الواسعة *wsḫ*، تمسك بيمناها علامة *nḫ* بينما ترفع يسراها في وضع تعبد.

ج–النص:

العنوان

TITRE ET FORMULE :

Ỉr ḳbḥw snṯr ḏd mdw šsp bw-nfr sᶜḥ nṯrỉw ḏfn tm3t ỉry ỉrt.

تقديم الماء البارد والبخور، تلاوة: الذي يستقبل الأشياء الجميلة، ويزود المقدسون السلف والسلفة، بما يقومون بصنعه.

الملك

Le Roi :

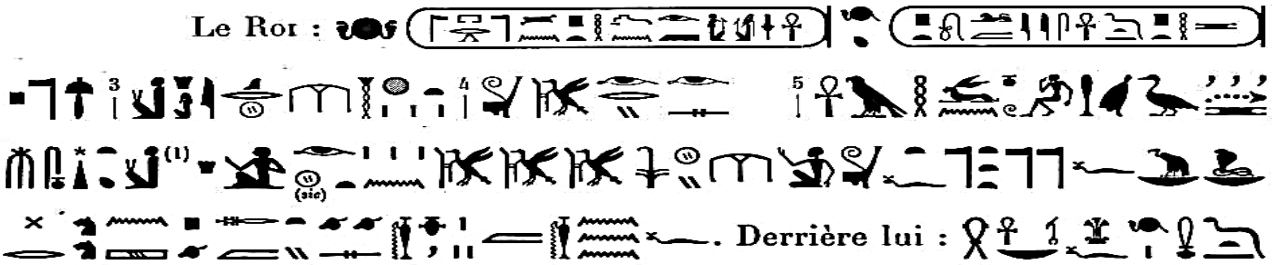

Nswt-bity [*iwᶜ-n-nṯrwy-prwy stp-n-ptḥ ỉry-m3ᶜt-Rᶜ sḫm-ᶜnḫ-(n)-imn*] *S3-Rᶜ* [*ptwlmis -ᶜnḫ-ḏt mry-ptḥ*] *p3 nṯr mnḫ ỉry-ᶜ iḳr sp-sḥ w3ḥ iḫt n ḳm3 ỉr ỉr.sw ᶜnḫ nṯr ḥwn ḥm ḥḏt s3 Ḥᶜpy ms n spdt ỉry-ᶜ ỉr iḫt n ḳm3w sw sp-sḥ n ỉt nṯrwt.f nbty wr-bḥty nšp ḫnmty sḳbb ỉb.f m ḳbḥ.f.*

ملك مصر العليا والسفلى[وريث الإلهين الخارجين، المختار من بتاح، صانع عدالة رع، الصورة الحية لأمون] ابن–رع [بطلميوس فليحيا للأبد محبوب بتاح]الإله الممتاز، حامل الإناء، الذي يقدم قرابيننا، الخالق الذي يؤسس ما يفعله–الذي يجهز خالق نفسه، فليحيا الإله الطفل، خادم التاج الأبيض، ابن حعبي، المولود من سوبدت، حامل الإناء، الذي يقدم القرابين لخالقي أنفسهم، رئيس الخيمة–مسئول الخيمة، لوالد رباته، المنتمي للسيدتين، عظيم القوة، الذي يجعل فتحتي الأنف تستنشق، الذي يهدئ قلبه بمائه.

العمود الخلفي

s3 ᶜnḫ w3s nb ḥ3.f mỉ Rᶜ ḏt.

كل الحماية، الحياة، والسلطة خلفه مثل رع للأبد

الآلهة يورجتيس:

Les Dieux Évergètes :

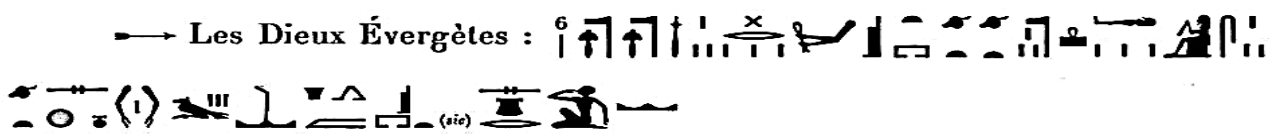

nṯrwy mnḫwy ᶜ3w wrw ḫnt ḏsr-st ḫnt ḥtmw nṯrw špsw ḫnt sḫn-rḫyt ᶜn m st-sgr.

الإلهين الممتازين، العظماء جدا، داخل المكان المقدس، بين مومياوات الأرباب المبجلون في جبانة إدفو، فلتبتعد عن الجبانة.

١-بطلميوس الثالث"يورجتيس الأول"

1° Ptolémée III Évergète Ier :

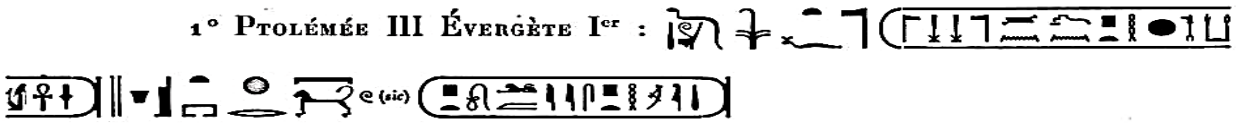

ḏd mdw in nswt it-nṯr [*iwʿ n nṯrwy snwy stp n Ptḥ wsr kȝ Rʿ sḫm ʿnḫ* (*n*) *Ỉmn*] / / *wsḫt-st ḫr ḥry nmit.f* [*Ptwlmis mry ptḥ mȝʿ ḫrw*].

تلاوة بواسطة الملك الأب الإلهي [وريث الإلهين الأخوين، المختار من بتاح، قوي كا رع، الصورة الحية لأمون] المكان الواسع نحو الذي على سريره [بطلميوس، محبوب بتاح، صادق الصوت].

٢-برنيكي

2° Bérénice :

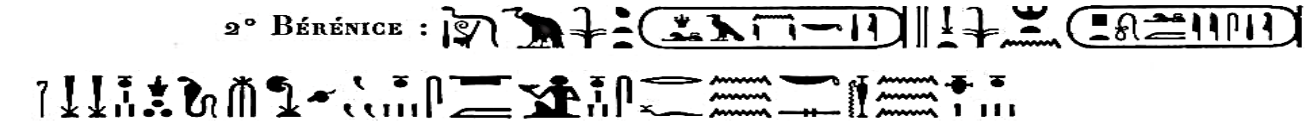

ḏd mdw in mwt nswtt [*Brnikȝt mȝʿt ḫrw*] *snt nswtt ḥmt n* [*Ptwlmis mȝʿ ḫrw*] *snwy.n snṯr.k msḫȝ.n sʿm.n srf.k sḳbb ib.n.*

تلاوة بواسطة الأم الملكية [برنيكي صادقة الصوت]الأخت الملكية زوجة [بطلميوس صادق الصوت]، نحن الأخوين نبخرك –نعطرك، نحن نسعد ونشرب مائك، ويهدأ قلبنا.

nṯrwy mnḫwy nbw ȝḫw ḥkȝw ḫntyw ḥwt-Ḥr -nḫt nsww šmʿw bityw mḥw smȝ-tȝwy dmḏ m sp swȝḏ iȝwt.sn n sȝ.sn mr.sn rdi.n.sn sw n msw msw nsw nstyt.n.

الإلهين الممتازين الأسياد الممتازون، الحكام، رؤساء معبد حورس القوي–إدفو، ملوك مصر العليا وملوك مصر السفلى، فلتتحد الأرضين ويندمجوا معًا، فليزدهر منصبهم لابنهم محبوبهم، إنهم يمنحونه ميلاد أطفال ملكهم وملكتهم.

<u>تصويبات الكتابية للأخطاء الواردة في النص:</u>

عدد	الخطأ/ تشهير	التصحيح/ إستكمال	المصدر
١		بدلا من	Edfou, III, 182
٢			Edfou, III, 182
٣		بدلا من	Edfou, III, 182

ء-التعليق على بعض المفردات اللغوية:

١- "*ḳbḥ*-الماء البارد"

غالبًا ما كانت تترجم*ḳbḥ* بمعنى الماء البارد ولكن خلال الأسرة التاسعة عشر أصبحت تعطي معنى الإراقة وأصبح أحيانا يتبع الكلمة نوع السائل المراق ، كان[1] هذا الطقس يستخدم للتطهير، أو لاستعادة الحياة وقد يحدث

[1] Eaton, K., Ancient Egyptian Twmple Ritual, First published, New York, 2013, p.195.

هذا الطقس بمفرده أو بالاقتران مع طقس التبخير، وفي الأساس هو طقس جنائزية يتم تقديما للأسلاف المتوفية في إدفو، مثلما جاءت في سياق النص للسلف البطلمي، بشكل عام هذا الطقس يعتبر سيناريو يمكن فيه للملك أداء واجباته باعتباره الوريث الشرعي لأسلافه والحفاظ علي مطالبته بالملكية، لا تحدد النصوص دائما ما سيحصل عليه، ولكن من خلال أداء الطقوس يثبت أنه الوريث الشرعي، وهذا الماء البارد الذي يجلب من ماء الفيضان يرمز إلى سيطرة الملك على مياه الفيضان ومن ثم سيطرته على المحاصيل والأراضي المصرية ولهذا فإن هذا الطقس هي أكثر من مجرد تطهير وإنما علامة على الملكية ومن ثم واجبات الملك .[1]

٢- "*snṯr*–البخور"

تم حرق البخور بكميات كبيرة خلال طقوس المعبد اليومية وكذلك فيما يتعلق بالتحنيط ، وفي الاحتفالات الجنائزية وفي المنزل والغرض منها هو تنقية الهواء وتم مؤخرا إثبات أن *snṯr* هو تسمية محددة لراتنج الفستق (Serpico and White 2000b:884-886[2] ، وربما حرق البخور *snṯr* للمعبودات يجعل المعبودات تمنح الربوبية للملك ، وهو[3] أشهر أنواع البخور المحببة لنفوس المعبودات لما لها من رائحة طيبة تبعث السعادة في نفوس المعبودات مما أدى إلى استخدامها بشكل واسع في في طقوس التطهير في المعابد سواء المتعلق بالمعبد نفسه أو بأعضاء المعبودات، كما استخدمت بشكل واسع في الطقوس الشعائرية المصاحبة للمواكب في المراسم والاحتفالات السنوية داخل القاعات والصالات في المعابد ، وكأن يجلب من الأراضي الواقعة في نطاق بونت في الجنوب حيث[5] قام بجمعه مجموعة من الأحباش عرفتهم النصوص *ḫbstyw* ، وكان[6] البخور مهم جدًا فيما يتعلق بحلول الكا والاتحاد بالتماثيل وبالصور والأشكال المنقوشة الدائمة ، ومن[7] ثم تجديد الحياة الناتج عن رائحة البخور .[8]

٣- "*ḏsr-st*–مقدس العرش، المكان المقدس"

أحد التركيبات التي تعني "العرش المقدس–المكان المقدس" أو مقدس العرش ، وقام[9] Gardiner بترجمتها على أنها صفة تعني "مقدس" أو مكان لحفظ الأشياء بعيدا عن الهجوم العامي، وأوضح أيضا أن العلامة أصبحت في نصوص العصر البطلمي تتخذ الشكل والتي تعبر عن ذراعان ممسكان بعصا أو هراوة، وذلك

---

1 WPL, p.1054.

2 Manniche, L., Perfume, UCLA Encyclopedia of Egyptology 1(1), Los Angeles, 2009, p.3.

3 Bell, L., Temples of Ancient Egypt (The New kingdom “Divine” Temple: The Example of Luxor), New York, 1997, p.174.

4 Wb IV, 180 (18), 181 (17).

5 Gauthier, DG, II, p.20.

6WPL, p.718. ; Wb, III, 225(15-16). ; Gauthier, DG, IV, pp.127-173.

7Dendera, XIII, 85 (8). ; Tawfik, S., Die Alabasterpaltten for die Sleben Solbole in AltenReich, *GM* 30 (1978), pp.77-87.

8 WPL, p.1054.

9Fairman, H, W, An introduction to the study of Ptolemaic signs and their values, op.cit, p.118, line, 14.

للتعبير عن الدفاع من الأشياء أو الأماكن المقدسة أو حفظها ، اقترح Vernus أن الكلمة تقدم وصفا للمعبود داخل معبده وأنها مرادفا لكلمة "يطهر" لتظهر أفضل صورة لشخص ما أو شيء ما ، وذكر Kuhlman أن السبب الرئيسي في تمادي النصوص لإضفاء القدسية على عروش المعبودات يعود إلى اعتقادهم بأنها تمثل في الحقيقة التل الأزلي الذي ظهر عليه المعبود الخالق في البدء، وجاء اللفظ *wrr-ꜥ3* واصفا عروش المعبودات بمعنى "المكان العالي المرتفع" [٣]

٤- "*msḫ3*-يسعد، يفرح"

أحد الأفعال التي استخدمها الكاتب في سياق النص وذلك للتعبير عن دور الملك في إدخال السرور والبهجة على قلوب الأسلاف بتقديم الماء البارد *ḳbḥw* والبخور *snṯr* لهم وساؤتها العديد من الألفاظ التي سجلتها النصوص كمرادفات بلاغية مثل*sḥtp-ib*[٤]، *ḥꜥ-ib*[٦]، *pḫ3-ib*،*3w-ib*[٧]، *3b-ib*[٨]، *ḥmnts*[٩]، *wnf*[١٠].

٥- "*i3wt*-مهمة، وظيفة"

هناك عدة احتمالات للاشتقاق اللغوي لكلمة *i3wt* فربما اشتقت من *i33ṯ* بمعنى عصا، أو*i3w* بمعنى عتيق، أو *i3wt* بمعنى بريد، أو *i3wt* بمعنى قطيع ، وجميعها تدور حول محور الحكم والسلطة من ناحية أو شرف المهنة والوظيفة من ناحية أخرى، فدائمًا ما تأتي الكلمة في سياق النصوص لتشير إلى الوظيفة الملكية ومقتضيان الحكم، فالملك هو سيد المهنة ووريث حورس الذي تسلم مهام الحكم والملك فوق عرش مصر في وجود تحوت الذي أعلن ذلك "إنني أعطيك مهنتك وعرشك وملكيتك" وعلى هذا نطقت المعبودات والمجمع القضائي في هليوبوليس "نحن نجلسك في وظيفة الملك" ، ومن ثم إبتهج قلب إيزيس لتسليم ابنها عرش والده ، [١]

---

[1] Gardiner, A., Copy of the great speos Artemidos inscription, *JEA*, 32(1946), p. 51no1.

[2] WPL, p .1247.

[3] Kuhlmann, K., Op.cit, p. 1.

[4] Wb, II, 147 (6-13).

[5] Wb, IV, 222 (5-6).

[6] WPL, p.620.

[7] Wb, I, 4 (20).

[8] Urk, IV, 267 (7).

[9] Wb, I, 17 (4).

[10] Wb, III, 311(12- 18).

[11] WPL, p. 234.

[12] Wb I, 29 (7-13). ; Helck, W., "Anchtaui", *LÄ* I, Cols. 226-227. ; Urk, IV, 1795.6, pLouvre E25416 a recto (1A), pLouvre E 25416 a recto (1A). ; Kanawati, N., & Hassan, A., The Teti Cemetery at Saqqara II: The Tomb of Ankhmahor (ACE Rep. 9), Warminster 1997, pp 62-64; pp. 69-70.

[13] WPL, p.5.

ومن هنا سارت نصوص معبد إدفو على هذا المنوال على نحو تثبيت أقدام ملك مصر على الأرضين وعلى وظيفة رع .[٢]

٦- "*sḫn-rḫyt* –جبانة إدفو"

تطلق هذه التسمية على منطقة "نجع الحساية" وهي منطقة تبعد ١١كم جنوب إدفو، على ضفتي النيل، وعثر بها على العديد من المقابر واللوحات والصناديق الكانوبية والتوابيت مؤرخة بالأسرة السادسة والعشرين ، وهي[٣] جبانة مدينة إدفو، وتعني حرفيا "الشخص الذي يحتضن الرخيت" ، وترجمتها Sylvie Cauville بـ"هي التي تحتضن الرخيت" ذكرت[٤] في عدة مواضع في نصوص إدفو، حيث جاءت في سياق النص أنها مكان المومياوات النبيلة للملوك الأسلاف "بطلميوس الثالث وبرنيكي" ، كما[٥] ذكرتها النصوص بأن الأسلاف يقضون ملايين السنين فيها ، كما[٦] ذكرت في نص مهشم لأزوريس[٨] وأنه السيد في *sḫn-rḫyt* ، كما[٩] ذكرت على لوحتين من الجبانة جاء عليها صيغة تقدمة القرابين لتاسوع *sḫn rḫyt* (CGC 22050,1،CGC 22018,1) ، هذا وإن دل فيدل على المكانة الدينية العظيمة لهذه المنطقة، وتؤكد Sylvie Cauville أن *sḫn rḫyt* هي في الحقيقة تمثل الموقع الجنائزي بالقرب من معبد إدفو ومن سياقه في النصوص التي ورد فيها، فهي إحدى تسميات مقبرة "أبولونوبوليتان" .[١] [١]

٧- "*sp-sḥ*–رئيس الخيمة، مسئول الخيمة"

هو أحد الألقاب الكهنوتية التي يحملها الملك في طقوس الإراقة والتبخير، أو لقب الكاهن الذي ينوب عنه والذي يقوم بالتطهير بالماء وكذلك البخور، فهذا اللقب جنائزي ، وهو[٢] مرتبط[١] بلقب ***imy-r st-ḫnt*** وأيضًا لقب[٣]-***iry***، ويشير محي الدين إبراهيم إلى أن هذا اللقب يتساوى تمامًا في المناظر المرتبطة بتقديم الماء مع لقب[٣] ***iry mw R*** وقد يحل أحدهما محل الآخر في النصوص .[٣] [١]

٣. ٢. منظر ونص اللوحة الرابعة بالسجل الرابع:

---

[1] Edfou VIII, 36, 11-17.

[2] Edfou VIII, 53, 11-14.

[3] Màlek, J., "Nekropolen", *LÄ* IV, 1982, Col.440.

[4] WPL, p.907.

[5] Cauville, S., Une Designation de la Necropole d'Edfou, *RdE* 32, 1980, p.135.

[6] Edfou, III, 182(4).

[7] Edfou, IV, 279(9).

[8] Edfou, V, 238(5-16).

[9] Edfou, III, 247(15). ; Edfu, V, 96(17). ; Edfu, VI, 158(2).

[1] [0] WPL, p.907.

[1] [1] Cauville, la Necropole d'Edfou, *RdE* 32, p.136.

[1] [2] WPL, p.825.

[1] [3] Ibrahim, M., E., Aspect of Egyptian Kingship according to the Inscriptions of the Temple of Edfou, Cairo, 1971, p.140

الملك "بطلميوس الثامن" "يورجتيس الثاني" يقدم الدهان العطري *mḏt* والقماش *mnḫt* أمام "بطلميوس الثاني" "فلادليفيوس" وزوجته "أرسنوي الأولى" **وعنوان الطقسة** "***ḥnk mḏt mnḫt***" .[1]

أ-موقع المنظر:

تقع هذه اللوحة في المستوي الرابع، تلي المنظر السابق مباشرةً.

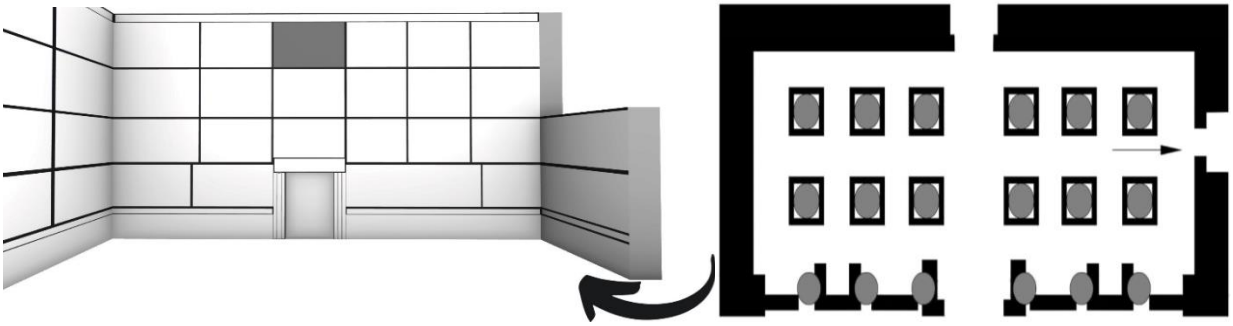

ب-وصف المنظر:

الملك واقفًا مقدمًا القدم اليمنى، يرتدي النقبة الواسعة يلتف حول الخصر شريط عريض ينسدل من الخلف، يرتدي باروكة الشعر المجعد القصيرة ومعصوبة برباط من الخلف يلتف حوله حية الكوبرا التي تنهض على الجبهة، يعلوها التاج الريشي فوق قرني كبش يتوسطهما قرص الشمس وعلى الجانبين الحيتين الناهضتين تقدمه حية الكوبرا، يزين صدره القلادة الواسعة *wsḫ*، يقدم باليمنى الدهان العطري *mḏt*، وباليسرى القماش *mnḫt*.

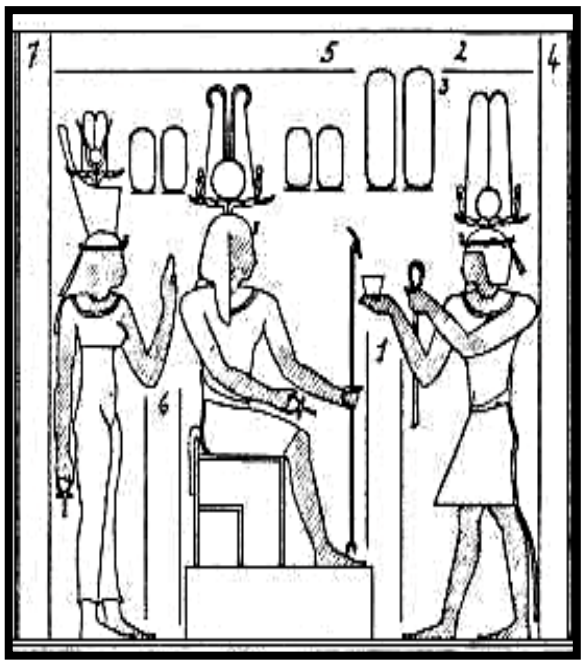

الملك بطلمليوس الثاني جالسًا على العرش ذو مسند ظهر قصير، يرتدي النقبة الحابكة ويلتف حول الخصر حزام عريض، يعلو رأسه غطاء الشعر نمس تتقدمه حية الكوبرا، يعلوه تاج ريشي فوق قرني كبش يتوسطهم قرص الشمس وعلى الجانين الحيتين الناهضتين، يزين صدره القلادة الواسعة *wsḫ*، يمسك بيمناه علامة *ʿnḫ* بينما يمسك بيسراه صولجان *w3s* .

الملكة أرسنوي الأولى تقف خلف زوجها، ترتدي رداء حابك شفاف طويل، وترتدي باروكة الشعر معصوبة برباط من الخلف تتقدمها حية الكوبرا يعلوها التاج الأحمر ومن فوقه تاج مركب مكون من التاج الريشي ذو ريشتين طويلتين يتوسطه التاج الحتحوري فوق قرني كبش، يزين صدرها القلادة الواسعة *wsḫ*، تمسك بيمناها علامة *ʿnḫ* بينما ترفع يسراها في وضع تعبد.

[1] Edfou, III, p.191. ; Edfou, III, p.LXIII.

ج–النص:

العنوان

TITRE ET FORMULE :

ḥnḳ mḏt mnḫt ḏd mdw mn n.tn mḏt mḥ.tw nmt-nmi (gst-gsi) t3.s špst ḏt.tn m-ꜥb snḏt.

تقديم الدهان*mḏt* [١] والقماش *mnḫt* [٢]، تلاوة: فلتأخذوا لكم الدهان *mḏt* الذي يفيض ويجري في أرضها المبجلة، إن جسدكم يتحد مع القماش–الملابس[٣].

الملك

Le Roi :

Nswt-bity [*iwꜥ-n-nṯrwy-prwy stp-n-ptḥ iry-m3ꜥt-Rꜥ sḫm-ꜥnḫ-(n)-imn*] *S3-Rꜥ* [*ptwlmis -ꜥnḫ-ḏt mry-ptḥ*] *p3 nṯr mnḫ s3 Ssmw ḥwn n Nt-ꜥ nbi nt nbt Nt ḏd mdw ii.n.i ḫr.k b3w it itw nṯrw m-ꜥb k3t mwt mwwt nṯrwt in.i n.tn mḏt ḥr nšn n.k mnḫt ḥr ꜥꜥy Nt nbt S3w twt ḏdw nṯrw ḏsr tit.sn (m) wsḫt-st m wsḫt-m3ꜥty.*

ملك مصر العليا والسفلى[وريث الإلهين الخارجين، المختار من بتاح، صانع عدالة رع، الصورة الحية لأمون]ابن–رع[بطلميوس فليحيا للأبد محبوب بتاح]الإله الممتاز، ابن شسمو، طفل حج–حتب[[٤]، الذي يشكل التاج الأحمر، لأجل سيدة *Nt* [٥]، إنني الآتي نحوك أيها الأب الإلهي لأرواح أباء الآلهة وأم أمهات الآلهة، إنني أحضر لكم الدهان *mḏt* الذي يشتعل لأجلك والقماش الذي على ذراعي نيت سيدة سايس[٦]، فلتجتمع معا الآلهة الباقون–الخالدون، المقدسة صورهم في المكان المقدس–الواسع في قاعة العدالتين[٧].

العمود الخلفي

Derrière lui :

s3 ꜥnḫ w3s nb ḥ3.f mi Rꜥ ḏt.

كل الحماية، الحياة، والسلطة خلفه مثل رع للأبد.

الآلهة أديلفي:

Les Dieux Adelphes :

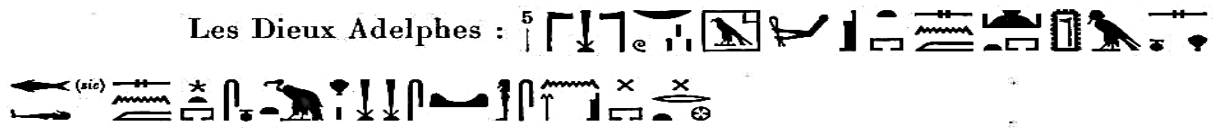

nṯrwy snwy nbw Ḥwt-Ḥr ḏsr-st.sn m i3t-nṯri b3.sn ḥr ḫ3t m pr-dwt(pr-nṯr).sn mwt ḥr snsn smn.sn m sr-wrt.

الإلهين الأخوين، أرباب مأوى حور، مكانه المقدس على التل الإلهي، روحهم في جسدهم، في بيت الصباح [٨] خاصتهم (بيتهم الإلهي)، الأم التي تضم صورهم في المكان المقدس.

١-بطلميوس الثاني"فلادليفيوس"

1° Ptolémée II Philadelphe :

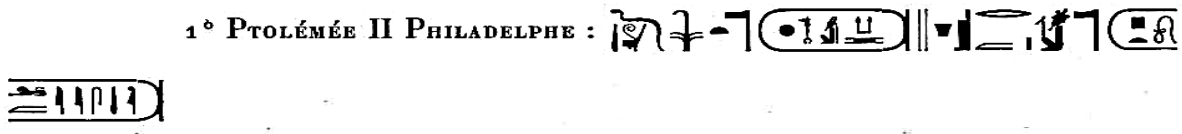

ḏd mdw in nswt nṯr [*wsr Rᶜ k3 mry Ỉmn*] / / *wsḫt-st r-gs Wzir* [*Ptwlmis m3ᶜ ḫrw*].

تلاوة بواسطة الملك الإلهي [وسر-رع كا محبوب أمون] ذو المكان الواسع بجانب أوزير [بطلميوس، صادق الصوت].

٢-أرسنوي

2° Arsinoé :

ḏd mdw in s3t nswtt mwt [*3rsin3t m3ᶜt ḫrw*] / / *snt ḥmt n* [*Ptwlmis m3ᶜ ḫrw*] *itn ḥr.n ḏr m33.n 3ḫw.k wnf ib.n n dg3 ᶜn.ti.k*(ᶜ*n.k*).

تلاوة بواسطة الإبنةالملكية الأم [أرسنوي صادقة الصوت] الأخت زوجة [بطلميوس صادق الصوت]، يلمع وجهنا منذ رؤيتنا لضوئك ويسعد قلبنا برؤية جمالك-خيرك.

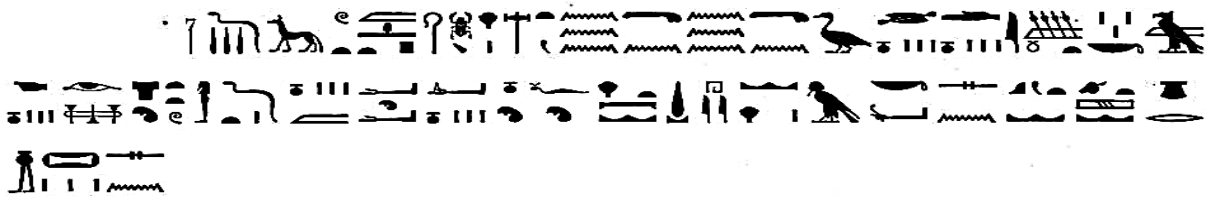

ḏd mdw ỉi.tw m ḥtp ḥḳ3-t3 ḥr ndb.f mw n mw n s3-iwᶜ.n šsp.n sšpt.k 3m.n irt-Rᶜ mḏt.k twt.k twt ḏt.n m ᶜᶜwy.k di n.k Fkḥrt Ḏ3hy ḥr b3.k nḫt.sn Ḳft Ḫnty-š ḥr ỉnw.sn.

تلاوة: الأتي في سلام، حاكم الأرض، منذ تأسيسها بماء المني لإبن وريثنا، نحن نستلم ملابسك الناصعة ونمسك عين-حور ودهانك *mḏt*، إن كامل جسدنا بين يديك، نحن نعطي لك فكحرت [٩]، وجاهي [١٠]، لأجل روحك، إنهم يقووا قفت [١١] وخنتي-شا [١٢]، بقرابينهم.

تصويبات الكتابية للأخطاء الواردة في النص:

عدد	الخطأ/ تشهير	التصحيح/ استكمال	المصدر
١			Edfou, III, 191
٢			Edfou, III, 191

ء–التعليق على بعض المفردات اللغوية:

١– "*mḏt*–الدهان العطري*mḏt* "

هو أحد أنواع الدهانات العطرية التي ظهرت في عصر الدولة القديمة، ومنذ الأسرة الثامنة عشر أصبحت كلمة *mḏt* تشير بصفة عامة إلى العديد من أنواع الزيوت والدهانات العطرية ، هو[١]عبارة عن دهون حيوانية "شحم البقر" ممزوجة بمواد نباتية، وبالتالي فهو مادة مصنعة وليست طبيعية، وهو أحد الزيوت المستخدمة في طقس فتح الفم، يستخدم جنبًا إلى جنب مع القماش *mnḫt*، وهو يرمز إلى التجديد وهو على وجه الخصوص طقس يؤديها الوريث لأسلافه ومن ثم يضمن حقه في العرش، وهو دهان حلو الرائحة ورائحته تثير الابتهاج، يوضع على الجبين والشعر أو على الجسم ليقي من الأعداء ويمنح القوة، وفي المقابل تمنحه الآلهة جميع الأراضي المنتجة للبخور تحت سيطرته . [٢]

٢– "*mnḫt*–القماش *mnḫt*"

هذا المصطلح يعبر عن المنسوجات بصفة عامة لا يعبر عن نوع معين من القماش ، وهو[٣] من التقدمات الهامة التي ارتبطت بتقديم الدهون العطرية المختلفة وخاصة دهان الـ *mḏt*، ويعتقد بأن ذلك الدهان العطري يستخدم في تعطير الأقمشة قبل استخدمها كأردية للمعبود، أو في تطهير تمثال المعبود عند ارتدائه تلك الأقمشة، وهو أحد أنواع الأقمشة التي يعزى صناعته للربة "تايت" وهي إحدى الربات التي ارتبطت بالنسيج والإشراف على صناعته . [٤]

٣– "*snḏt*–القماش *snḏt*"

---

[1] El- Sherief, A., L' offrande due Medjat, Montpellier, 1992, p, 50.

[2] WPL, p.484.

[٣] محمد السيد محمدين، صالة وعبت (P) وفناء العام الجديد (Q) بمعبد إدفو (دراسة لغوية –حضارية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة الفيوم،٢٠٢١، صـ٣٩.

Muḥammad al-Sayyid Muḥammadayn, Ṣālat w'bt (P) wa-fanā' al-'āmm al-ǧadīd (Q) bm'bd Idfū (dirāsah luġawīyah-ḥḍāryh), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Archaeology, Fayoum University, 2021, p. 39.

[٤] عبد الحليم نور الدين، الملابس والأزياء في مصر القديمة، مجلة تراث مصر، العدد الخامس،٢٠٠٩، صـ١١.

'Abd al-Ḥalīm Nūr al-Dīn, al-Malābis wa-al-'Azyā' fī Miṣr al-Qadīmah, *Mağallat Turāṯ Miṣr*, Issue 5, 2009, p. 11.

مصطلح مشتقة من كلمة *snd* التي كانت معروفة من الدولة القديمة ، وظهرت هذه الكلمة في نصوص العصرين اليوناني والروماني كمصطلح للتعبير عن القماش المستخدم في كساء التماثيل الإلهية، ربما المعنى الضمني لها تجعل أولئك الذين يرون المعبود أو الملك يخشونه ويقدسونه، وعادة ما تأتي تلك الكلمة في تقدمات القماش *mnḫt*، ونادرًا ما تستخدم في غير ذلك. [٢]

٤- -*Ḥd-ḥtp*-الإله حج-حتب"

ظهر اسمه منذ عصر الدولة الوسطى في متون التوابيت، وربما يشير اسمه إلى لمعان المواد المستخدمة في العبادة وصوّر في هيئة آدمية وهو يمسك بصولجان الواس وعلامة العنخ، أو بشريطين من القماش في يديه أو بلوحة عليها العلامة الهيروغليفية المميزة للقماش، وصور بجسد بشري مع رأس الصقر يرتدي التاج المزدوج، كما ظهر مرتين بهيئة أنثوية وقد عرف كرب للمنسوجات والأقمشة في مصر القديمة فقد ارتبط بفن النسيج منذ الدولة الوسطى واشترك مع المعبودة تايت في الإشراف على صناعة النسيج، فقد احتل مكانة بارزة في خلق وإنتاج العديد من الأقمشة وهي أقمشة الكتان الأحمر"*idmy*"، والنسيج الأخضر"*w3ḏt*"، وكذلك النسيج الأبيض"*ḥḏt*" ، وأعتُبر زوجا لربة المنسوجات "تايت" في معبدي إدفو ودندرة . [٥]

٥- "*Nt*-مصر السفلى"

وتعني حرفيا بلد التاج الأحمر، وهي إحدى تسميات مصر السفلى، على عكس "*ḥḏt*" وتعني "بلد التاج الأبيض" أي صعيد مصر . [٦]

٦- "*S3w*-صاالحجر-سايس"

تقع "صا الحجر" على الضفة الشرقية لفرع رشيد، على بعد ٧كم من مدينة "بسيون"، عرفت في اللغة المصرية القديمة بإسم*S3w*، ثم حرفه الإغريق إلى "سايس"، ثم أضيفت في اللغة العربية كلمة الحجر إشارة إلى كثرة تلالها الحجرية، وكانت عاصمة الإقليم الخامس من أقاليم الدلتا، الذي كان مركزا دينيا هاما منذ عصر بداية الأسرات، حيث كان يحج إليه الناس من جميع أنحاء البلاد وكانت الربة نيت هي المعبودة الرئيسية في المدينة ، وقد[٧] زادت شهرتها خلال عصر الأسرة السادسة والعشرين، فكانت ملتقي للعلماء في جميع الفروع

---

[1] Wb, IV .181(18).

[2] WPL, p.879.

[3] Hornung, E.,"Hedjhotep", *LÄ* II, 1977, Col.1078.

[٤] عبد الحليم نور الدين، الملابس والأزياء في مصر القديمة، صـ١١.

'Abd al-Ḥalīm Nūr al-Dīn, al-Malābis wa-al-'Azyā' fī Miṣr al-Qadīmah, p. 11.

[5] Derchain-Urtel, M.,-TH., "Tait", *LÄ* VI, 1986, Col.185.

[6] Gauthier, DG, III, p.106.

[٧]عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار المصرية القديمة –منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة (مصر السفلى)، الجزء الأول، الطابعة الثامنة، القاهرة، ٢٠١٠، صـ٢١٨.

واشتهرت المدينة بصناعة النسيج فاعتبرت مصنعًا ومصدرًا للنسيج المقدس الذي أتخدم في عمليات التحنيط وكانت المورد الأصلي له، وكانت مركزا لتجمع الأجانب لاسيما الإغريق لقربها من مدينة "نقراطيس" مركز التجمع الإغريق بها، كما رفع من قدرها معبودتها نيت ولمعبدها شهرة كبيرة في جميع أنحاء البلاد وزود معبدها بمقاصير عديدة للآلهة الأخرى مثل أوزوريس . [١]

٧- "*wsḫt-mɜʿty*–قاعة العدالتين"

هو اسم المكان حيث تقام محكمة الموتى التي يرأسها ٤٢ قاضيا، وكان أهم ذكر لها في الفصل ١٢٥ من كتاب الموتى، والذي يعرف بـ "الاعتراف الإنكاري"، وجاء ذكرها في سياق معبد إدفو في إشارة إلى أنه قد تكون هذه القاعة مهمة جدا حيث تم الحكم بين حورس وست مما يدل على المكانة المهمة للمعبد . [٢]

٨- "*pr-dwɜt* –منزل الصباح"

هي حجرة صغيرة كانت توجد خارج المعبد نفسه، بمعنى أنها كانت توجد عن مدخل البيلون المؤدي لصالة الأعمدة ثم أصبحت بعد ذلك داخل المعبد فنجد حجرة التطهير كانت في صالة الأعمدة الأولى في معبد إدفو ، [٣] وذكرت Wilson, P., أن هذه الحجرة كانت في البداية في القصر الملكي ثم انتقلت إلى المعبد ، وكأن يتم بها طقوس تطهير الخدمة اليومية للمعبود، ويبدو أن طقوس التطهير في منزل الصباح لم يكن يعمل بها إلا في أيام خدمة المناسبات ، وتم[٥]تطهير الملك فيها قبل تولي المنصب وترمز إلى الولادة من جديد للملك مثل إله الشمس كل صباح، فعندما يؤدي الملك واجباته الطقسية في المعبد عندما يظهر إله الشمس في الأفق يغسل الملك نفسه وهكذا تم الجمع بين الصباح والغسيل والولادة من جديد في الدورة الشمسية وهي أهم المهام الأساسية لمنزل الصباح . [٦]

٩- 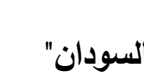 "*Fkḥrt* –منطقة بالسودان"

ʿAbd al-Ḥalīm Nūr al-Dīn, Mawāqiʿ al-Āṯār al-Miṣrīyah al-Qadīmah: mūnḏū ʾaqdam al-ʿuṣūr wa-ḥattā nihāyat ʿaṣr al-usrāt al-Miṣrīyah al-Qadīmah (Miṣr al-suflā), al-ǧuzʾ al-ʾAwwal, al-Ṭabʿah al- ṯāminah, Cairo, 2010, p. 218.

[١] عز سعد محمد سلطان، مدينة سايس (دراسة تاريخية أثرية)، ط١، ٢٠٠٥، صـ١٧.

ʿIzz Saʿd Muḥammad Sulṭān, Madīnat Sāyis (dirāsah tārīḫīyah ʾaṯarīyah), Ṭ1, 2005, p. 17.

[2] WPL, pp.262-263.

[٣] تحفة أحمد حندوسة، الخدمة اليومية في المعبد المصري في الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٦٧، صـ١٢٧.

Tuḥfat ʾAḥmad Ḥandūsah, al-ḫidmah al-yawmīyah fī al-maʿbad al-Miṣrī fī al-dawlah al-ḥadīṯah, Unpublished Master's thesis, Faculty of Arts, Cairo University, 1967, p. 127.

[4] WPL, p.355.

[٥] تحفة حندوسة، الخدمة اليومية، صـ١٢٧.

Tuḥfat ʾAḥmad Ḥandūsah, al-ḫidmah al-yawmīyah, p. 127.

[6] Blackman, A., M., & Litt, D., "The House of the Morning", *JEA* 5, 1918, p.148ff.

جاء ذكرها في نصوص إدفو وكوم أمبوا وكان أول ظهور لها في نصوص العصرين اليوناني والروماني، ضمن مناطق إنتاج البخور، وربما يعني أرض فك العليا، في إفريقيا، حيث جاءت مرتبطة بالبلدان "*pwnt* و-*t3* *nṯr* و *ḫ3bst* "، لذلك من المحتمل أنها توجد في أقصى السودان المصري أو في الحبشة . [1]

١٠- "*ḏ3hy*-جاهي"

ذكرت هذه المنطقة في العديد من النصوص منذ عهد أحمس وضمن حوليات تحتموس الثالث، وفي لوحة زواج رمسيس الثاني في مدينة هابو، وجاءت في بردية هاريس والعديد من البرديات الأخرى وفي قوائم كوم أمبو، وضمن القوائم البطلمية الخاصة بالبضائع الأسيوية، هي منطقة بحرية أسيوية غنية بالنبيذ والخشب، التي حددها البعض بأنها تقع ضمن حدود فينيقيا، وحددها البعض الآخر على أنها ضمن فلسطين، ويبدو الأمر أنها كانت تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط لفلسطين وفينيقيا بين مصبات النيل ومصبات نهر العاص، ويبدو أن هذا الاسم قد ظهر قبل عهد تحتموس الأول مرتبطًا بالجزء الشمالي من هذا الساحل بين "عكا وطرابلس" والذي كان يؤدي إلى موانئ فينيقيا الغنية، ولا يبدو على أي حال أنها امتدت للحدود الداخلية لشمال سوريا علي الحدود مع المملكة الحيثية، وقد قارنها Eisler,R., بمنطقة *ḏ3h3* التي تعرف بصحراء يهوذا ولكن هذا غير منطقي فذكرت نصوص تحتموس الثالث، أن الجيش بذل الكثير من الجهد في الإغارة على جاهي، ثم استولوا منها على العديد من الغنائم الغنية، فكيف تكون جاهي منطقة فقيرة مثل يهوذا . [2]

١١- "*kft*- قفت"

ذكرت في نصوص كوم أمبو، وهي بلد أجنبي في الشمال، وربما تكون جزيرة كريت، ويكتب اسمها *kfty*" . [3]

١٢- "*ḫnty-š*-لبنان"

جاءت ضمن مناطق التعدين في قوائم المعابد اليونانية الرومانية في فيلة وإدفو ودندرة، تتكون من مقطعين، *š* منطقة الجزء الجنوبي منها منطقة غنية بمناجم اللازورد وتقع على المنحدر الشمالي للهضبة الحبشية وترويها روافد النيل الأزرق وعطبرة، ويبدو أنه لا يوجد علاقة بين هذه الدولة وتلك التي تحمل الاسم نفسه الأسيوي، والتي تشتهر بغابات الأرز والتنوب، وتكرر هذا الاسم في آثار الأسرتين الخامسة والسادسة في ممفيس وتم ربطه بالمنطقة الأفريقية، وكانت آخر هذه الأسماء ضمن آثار الأسرة التاسعة عشرة، ومن المؤكد أن هذه الأسماء ليس تعبيرا جغرافيا ولكن اسمًا شائعًا يتكون من مقطعين *ḫnty* والذي يعني المسئول عن *š* والتي تعني الممتلكات القابلة لزراعة وما إلى ذلك ، أو أنهم يمثلون أحد الشعوب الخاضعين للسيادة المصرية من اللبنانيين،

[1] Gauthier, DG, II, 163.

[2] Gauthier, DG, VII, p.69.

[3] Gauthier, DG, VII, p.174.

[4] Gauthier, DG, IV, p. 181.

ورد ذكرهم في نصوص معبد إدفو على أنهم قاموا بإحضار منتجاتهم كجزية وشعوبهم كعبيد إلى البلاط الملكي، فالملك المصري بصفته حاكمًا وسيدًا لسوريا تأتيه الجزية من لبنان وأهلها لاسترضاء الملك المصري الذي كان يبسط نفوذه على بلاد الشام كاملة .[1]

٤. الحائط الغربي:

٤. ١. منظر ونص اللوحة الرابعة بالسجل الثالث:

الملك بطلميوس الثامن "يورجتيس الثاني" يحرق البخور ويصب ماء التطهير أمام الملك بطلميوس الخامس "إبيفانس–الظاهر" وخلفه زوجته "كليوبترا الأولى" **وعنوان الطقسة** "***ir ḳbḥw snṯr***" .[2]

أ–موقع المنظر:

تقع هذه اللوحة في المستوي الثالث، تلي المنظر السابق مباشرة.

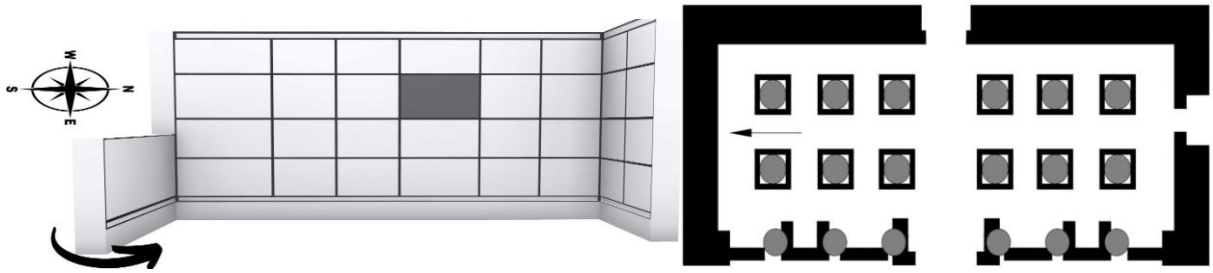

ب–وصف المنظر:

[1] WPL, p.740. ; Gauthier, DG, IV, p. 181.

[2] Edfou, III, p.130. ; p.LXI.

الملك واقفًا مقدمًا القدم اليسري، يرتدي النقبة الواسعة القصيرة يلتف حول الخصر شريط عريض ينسدل من الخلف، يرتدي التاج المزدوج تتقدمه حية الكوبرا للحماية، يتدلى منه شريط ينسدل على الكتف من الخلف، يصب باليمنى ماء التطهير *ḳbḥw* ويحرق باليسرى البخور *snṯr*.

الملك بطلميوس الخامس جالسًا على العرش ذو مسند ظهر قصير، يرتدي النقبة الحابكة ويلتف حول الخصر حزام عريض، يعلو رأسه تاج الآتف فوق قرني كبش يتوسطه قرص الشمس ويعلوه قرص الشمس، يمسك بيمناه صولجان *w3s* بينما يمسك بيسراه علامة *ʿnḫ*.

الملكة كليوبترا الأولى تقف خلف زوجها، ترتدي رداء حابك شفاف طويل، ترتدي باروكة الشعر معصوبة برباط من الخلف تتقدمها حية الكوبرا ومن فوقها تاج مركب مكون من تاج ريشي ذو ريشتين طويلتين يتوسطه التاج الحتحوري، يزين صدرها القلادة الواسعة *wsḫ*، ترفع يمناها في وضع تعبد بينما تمسك بيسراها علامة *ʿnḫ*.

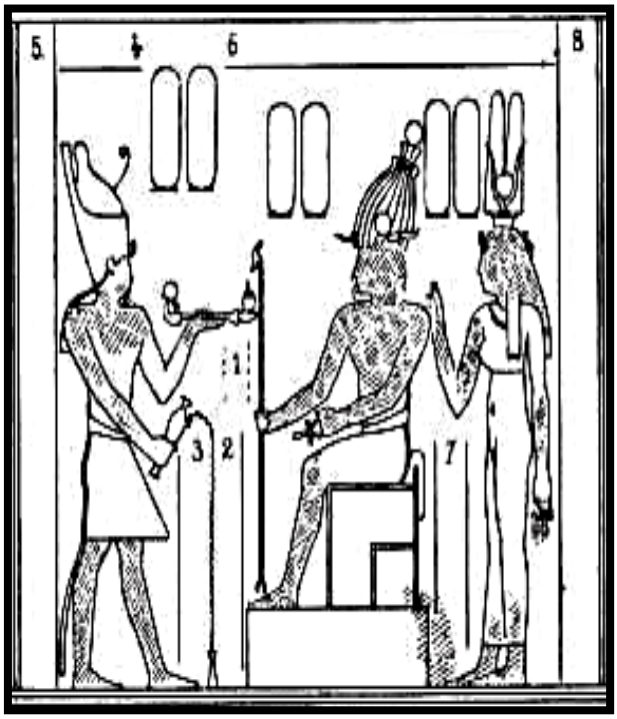

ج-النص:

العنوان

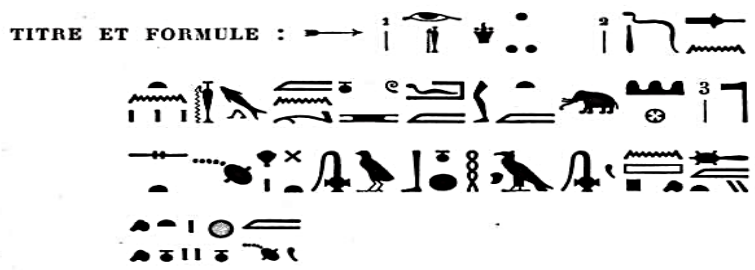

ỉr ḳbḥw snṯr ḏd mdw mn n.tn ḳbḥw bs m nwy pr m wʿrt 3bw sṯi-nṯr ḥr sḏt wbn ḥt3.f nšp ḫnmty.tn ḫnm.f.

إطلاق الماء البارد والبخور، تلاوة فلتأخذو لكم الماء البارد الذي يفيض من مياه الفيضان الخارج من القدم[١] في آبو[٢]، البخور[٣] فوق الشعلة، يشرق دخانه[٤]، استنشقوا بأنوفكم عبيره.

الملك:

Le Roi :

Nswt-bity [*iwʿ-n-nṯrwy-prwy stp-n-ptḥ iry-mɜʿt-Rʿ sḫm-ʿnḫ-(n)-imn*] *Sɜ-Rʿ* [*ptwlmis-ʿnḫ-ḏt mry-ptḥ*] *pɜ nṯr mnḫ ḥs kw-kɜ ḥis n it.f mi sɜ ɜst sfsf ɜwt n ḳmɜ ḏt.f ʿnḫ nṯr ḥwn sɜ spdt rr n nb ḥḏt- nḫn nb st ḫnt n it.f mwt.f sp-sḥ nb snbt nbtyy wr-phty ḫbt-inw m kpn bs.n.f ḥʿpy m ḳrrty.*

ملك مصر العليا والسفلى [وريث الإلهين الخارجين، المختار من بتاح، صانع عدالة رع، الصورة الحية لأمون] ابن –رع [بطلميوس فليحيا للأبد محبوب لتاح] الإله الممتاز، القرين، الممدوح من أبيه، إنه مثل إبن آست، الذي يقدم القرابين[٥] لخالق جسده، فليحيا الإله الطفل ابن سوبدت، رضيع سيد الكاب[٦]، سيد تقدمات البخور لأبيه وأمه، المشرف على تقدمات الماء البارد، سيد إناء السنبت[٧]، المنتمي للسيدتين، عظيم القوة، جامع الجزية من بيبيلوس، إنه يقود الفيضان من الكهفين.

العمود الخلفي:

Derrière lui :

sɜ ʿnḫ wɜs nb ḥɜ.f mi Rʿ ḏt.

كل الحماية، الحياة، والسلطة خلفه مثل رع للأبد.

الإلهين يورجتيس

← Les Dieux Épiphanes :

nṯrwy prwy ityw n srḫ ḏsr ḫnt sɜw.n.sn sw rdi nṯrw sɜ.sn ḥry nst.sn m bn.tɜ pn sḫʿ ḥm.f m nbty.

الإلهين الخارجين الحاكمين على السرخ المقدس، المعبودات الحامية، الآلهة تمنح ابنهم الذي عل عرشهم كسيد هذه الأرض، ليشرق جلالته كالمنتمي للسيدتين.

بطلميوس الخامس"إبفانيس"

1° Ptolémée V Épiphane : 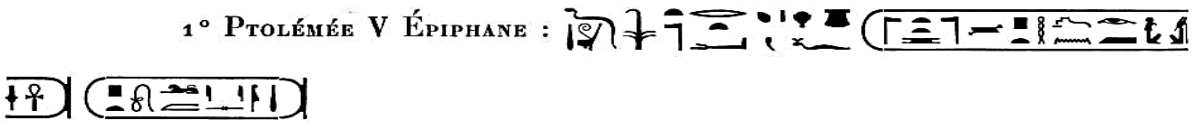

ḏd mdw in nswt rdi nṯr s3.f ḥry nst.f [*iwʿ-n-nṯrwy-mrty stp-n-ptḥ iry-m3ʿt-Rʿ sḫm-ʿnḫ-(n)-imn*] *s3-Rʿ* [*ptwlmis-m3ʿ -ḫrw*].

تلاوة بواسطة ملك مصرالعليا، الإله يمنح إبنه الذي على عرشه[وريث الإلهين المحبوبين، المختار من بتاح، صانع عدالة رع، الصورة الحية لأمون]ابن–رع[بطلميوس صادق الصوت].

كليوبترا

2° Cléopâtre : 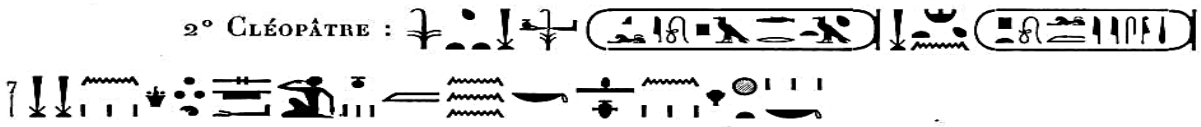

Nswtt snt mwt nswtt [*Kliwptrt*] *snt ḥmt n* [*Ptwlmis m3ʿ ḫrw*] *snsn.n snṯr.k sʿm.n m mw.k ḥtp-ib.n ḥr iḫt.k.*

ملكة مصر العليا الأخت الأم الملكية [كليوبترا] الأخت زوجة [بطلميوس صادق الصوت] نحن نتحد مع بخورك، ونشرب من مائك، ونسعد بقرابينك.

العطاء الإلهي:

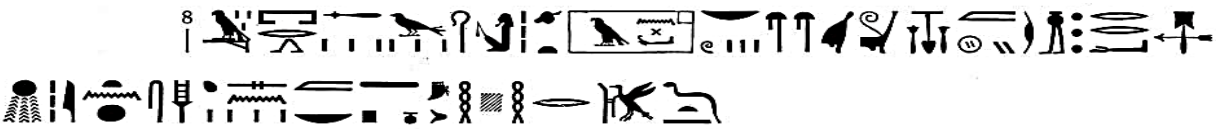

Pri nṯrw ʿ3w wrw ḥḳ3w ḫnt ḥwt-nṯr nḫt nbw ḥpwt sm3-t3wy m-sp ḫbt-inw r r-ʿ stwt itn sʿḥʿ s3.sn m nb t3 pn ḏr nḥḥ r-km ḏt.

فليأتي بقوة أيها الآلهة العظام جدا، الحكام في معبد حورس القوي، أرباب التيجان، موحد الأرضين مرتين، جامع الجزية، بيده أشعة الشمس، يرفع إبنهم كسيد هذه الأرض منذ الأزل إلى الأبد–منذ الأبدية إلى نهاية الأبدية.

ء–التعليق على بعض المفردات اللغوية:

١– "*wʿrt*"–القدم

ظهر هذا المصطلح منذ عصر الدولة الوسطى وهو يشير إلى الساق أو إلى جزء من الساق وربما يشير إلى الجزء العلوي أو السفلى من الساق، ويعتقد أنه مشتق من المصطلح "*wʿt*" أو ربما قريب منه الذي ظهر في نصوص الأهرام ، وفي العصور المتأخرة أعتقد أن هذه الساق هي ساق أوزوريس التي حفظت في الفنتين وأن

[1] Wb, I, 287(4-5). ; Barucq, A., Les textes cosmogoniques d'Edfou d'après les manuscrits laissés par Maurice Alliot, *BIFAO* 64, (1966), p. 131(g).

النيل يتدفق منها، يترادف معها مصطلح "*sti*" وأعتقد أنه يفيض منها الماء في مصر العليا، في حين يفيض الماء من "*wꜥrt*" في مصر السفلى، كما يترادف مصطلح "*wꜥrt*" في النصوص الطبية مع كل من المصطلحات "*mnty, rdwy*" وبالتالي فهو يشير إلى القدمين معا، وذكرت النصوص أن مصطلح "*wꜥrty*" في صيغة المثنى تشيرإلى قدمي الآلهة ، وربما مشتقة من *wꜥrt* بمعنى قناة على أساس أن الساق تفيض منها الماء . [٢]

٢- "*3bw*-الفنتين"

هو الاسم الذي أطلقه الإغريق عليها وذكر في النصوص العبرية والقبطية، وحملت لقب حارس البوابة الجنوبية، وعثر بها على شواهد أثرية من مختلف العصور مما يدل على أنها كانت موقعًا مميزًا وهامًا في مصر القديمة ، ظهرّ هذا المصطلح في نصوص الأهرام، ويعني جزيرة العاج، وهناك من ترجمها تلال أو صخور الفيل، وهي تمثل عاصمة الإقليم الأول من أقاليم صعيد مصر "*t3-sty*"، وهي تمثل حاليًا جزيرة الفنتين في مقابل أسوان، وذكرت في النصوص اليونانية والآرامية، وظهرت في العديد من الأسماء المركبة وكان معبودها خنوم سيد الفنتين . [٤]

٣- "*sṯi-nṯr*-عطر المعبود"

تعني حرفيًا "رائحة أو عطر الإله" وهو أحد أنواع البخور أو المراهم العطرية، ظهر هذا المصطلح منذ نصوص الأهرام، وعادة ما يقترن بالبخور "*snṯr*" ، وجاء ذكر هذا التعبير في نص الولادة الإلهية لحتشبسوت "نجد أن آمون جاء لتلقيح والدة حتشبسوت متنكرًا في هيئة تحتموس الأول في سحابة من *sṯi -nṯr* . [٦]

٤- "*ht3*-دخان"

ظهر هذا المصطلح في نصوص الأهرام، وغالبًا ما يستخدم ليعبر عن دخان المحروقات (لحوم القرابين أو الأعداء) والبخور المحبب للآلهه الذي يصعد من المذابح إلى آلهة السماء . [٧]

---

[1] WPL, p.216.

[2] Barucq, A., in *BIFAO* 64, (1966), p. 131(g).

[3] Habachi, L., "Elephantine", *LÄ* I, 1975, Col.1217.

[4] Gauthier, DG, I, 3.

– للمزيد عن جزيرة الفنتين أنظر:

منال السيد فوزي أبو مصطفى، إقليم الفنتين منذ بداية عصر الدولة الحديثة حتى نهاية العصر الفرعوني، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق،٢٠٠٨.

Manāl al-Sayyid Fawzī Abū Muṣṭafá, Iqlīm Alfntyn mūnḏū bidāyat ʿaṣr al-dawlah al-ḥadīṯah ḥattá nihāyat al-ʿaṣr al-Firʿawnī, Unpublished PhD thesis, Faculty of Arts, Zagazig University, 2008.

[5] Wb, IV, 350(1-4).

[6] Urk, IV, 219(10-15). ; WPL, p.969.

[7] Wb, III, 182(9-11). ; WPL, p.685.

٥- "*sfsf-3wt*–**قرابين**"

مصطلح مركب مكون من الفعل "*sfsf*" والاسم "*3wt*" ويعني حرفيا تقديم القرابين، والتصق المصطلحين معًا لتوفير القرابين بكميات كبيرة أو غزيرة، وظهر هذا التعبير من عصر الأسرة ٢٢ واستمر حتى العصرين اليوناني والروماني، عادة ما ظهر في صيغة التقدمات على التماثيل مرتبطًا بتقدمات الماء . [١]

٦- "*ḥḏt-nḫn*–**الكاب**"

تعني حرفيًا "نخن البيضاء"، "بيضاء نخن" وهي تسمية متأخرة نسبيًا لمدينة الكاب الحالية "أسماها الإغريق "Eileithiaspolis"، التي تمثل عاصمة الإقليم الثالث من أقاليم صعيد مصر "Latopolite" . [٢]

٧- "*snbt*–**إناء سنبت**"

أحد الأواني المصنوعة من الحجر أو المعدن والتي استخدمت لحفظ الماء في طقوس التطهير، وكثر استخدامها خلال الدولة القديمة فتم ذكرها في نصوص الأهرام ، تتشابه أواني *snbt* مع أواني*ḥsmn* في نصوص معابد الأهرام كما تصنع من نفس المواد كالفضة والكوارتز . [٤]

٣. ٢. منظر ونص اللوحة الرابعة بالسجل الرابع:

الملك بطلميوس الثامن "يورجتيس الثاني" يقدم القماش "***mnḫt***" والزيت العطري "***mḏt***" للملك بطلميوس الرابع "فليباتور–المحب لأبيه" وخلفه زوجته "أرسنوي الثالثة" **وعنوان الطقسة** "***ḥnḳ mḏt mnḫt***" . [٥]

أ–موقع المنظر:

تقع هذه اللوحة في المستوي الرابع، تلي المنظر السابق مباشرةً.

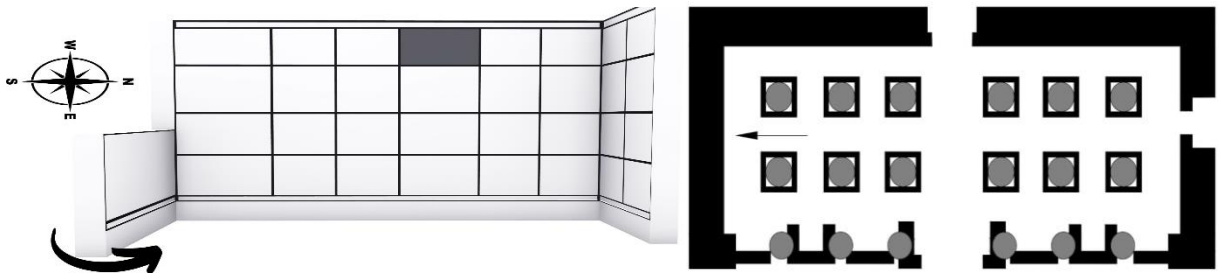

ب–وصف المنظر:

---

[1] Wb, IV, 118(1-4). ; WPL, p.836.

[2] Gauthier, DG, IV, 147.

[٣] زينب عبد التواب رياض، الأواني الحجرية بين الفن والتوظيف، مؤسسة هنداوي، ٢٠٢١، صـ٣٠٣.

Zaynab ʿAbd al-Tawwāb Riyāḍ, al-ʾAwānī al-Ḥağarīyah bayna al-fann wa-al-tawẓīf, Muʾassasat Hindāwī, 2021, p. 303.

[4] WPL, 861. ; Du Buisson, M., Les noms et signes Egyptiens designant des Vases ou objets similaires, Paris, 1935, pp.116-117.

[5] Edfou, III, p.140. ; p.LXI.

الملك واقفًا مقدمًا القدم اليسرى، يرتدي النقبة الواسعة القصيرة يلتف حول الخصر شريط عريض ينسدل من الخلف، يزين صدره القلادة الواسعة "*wsḫ*"، يحلي وجهه الذقن المستعارة، يرتدي الباروكة القصيرة تتقدمها حية الكوبرا يتموج على العصبة المعصوبة من الخلف، يعلوها تاج ريشي –فوق قرني كبش–ذو ريشتين طويلتين يتوسطهما قرص الشمس على الجانبين حيتين ناهضتين للحماية، يمسك باليمنى القماش "*mnḫt*"، ويمسك باليسرى الزيت العطري "*mḏt*".

الملك بطلميوس الرابع جالسًا على العرش ذو مسند ظهر قصير، يرتدي النقبة الحابكة ويلتف حول الخصر حزام عريض، يزين صدره القلادة الواسعة "*wsḫ*"، يحلي وجهه الذقن المستعارة، يرتدي على رأسه غطاء الشعر "*nms*" تتقدمه حية الكوبرا، يعلوه التاج الريشي–ذو ريشتين معكوفتين–فوق قرني كبش يتوسطه قرص الشمس وعلى الجانبين حيتين ناهضتين للحماية، يمسك بيمناه صولجان *w3s* بينما يمسك بيسراه علامة *ʿnḫ*.

الملكة أرسنوي الثالثة تقف خلف زوجها، ترتدي رداء حابك شفاف طويل، ترتدي باروكة الشعر معصوبة برباط من الخلف تتقدمها حية الكوبرا ومن فوقها تاج مركب مكون من تاج ريشي ذو ريشتين طويلتين يتوسطه التاج الحتحوري، ترفع يمناها للتحية، بينما تمسك بيسراها علامة*ʿnḫ* .

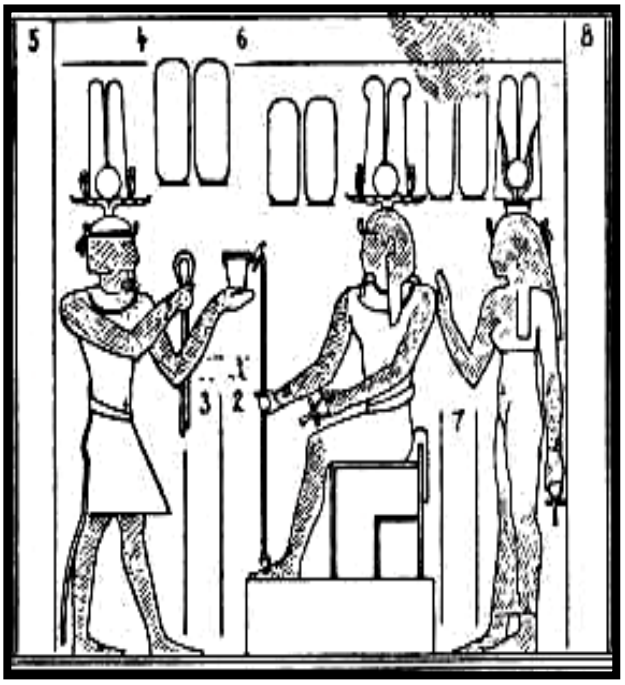

ج–النص:

العنوان

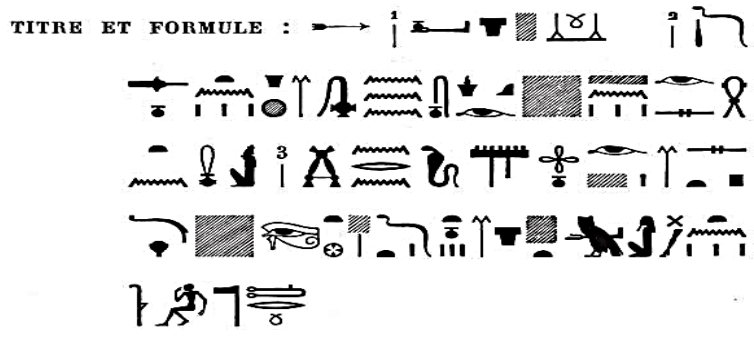

ḥnḳ mḏt mnḫt ḏd mdw mn n.tn ʿḥm nt sb3ḳt n ỉr.s s3.tn mỉ.ỉ ḏb3 n Rnnt wn ỉr m stp (n-ḥr) ỉmy-r ḥr //////// B3ḳt /// ḏt.tn m mḏ/// ms.ỉ wḥm.tn rnp (m) nṯrỉ.

تقديم الدهان"*mḏt*" والقماش "*mnḫt*"، تلاوة: فلتأخذو لكم الدهان" *ḥm nt sbȝkt* ʿ[1] إنها تحميكم مثلي، إن قماش رننوتت [2] الذي صنع كأفضل قماش (من أجل) أمير //مصر[3]، (فلتدهنوا) جسدكم بزيت *mḏt*، إنني أقدم لكم تجديد شبابكم في رداء "*nṯrỉ*"[4].

الملك:

Le Roi :

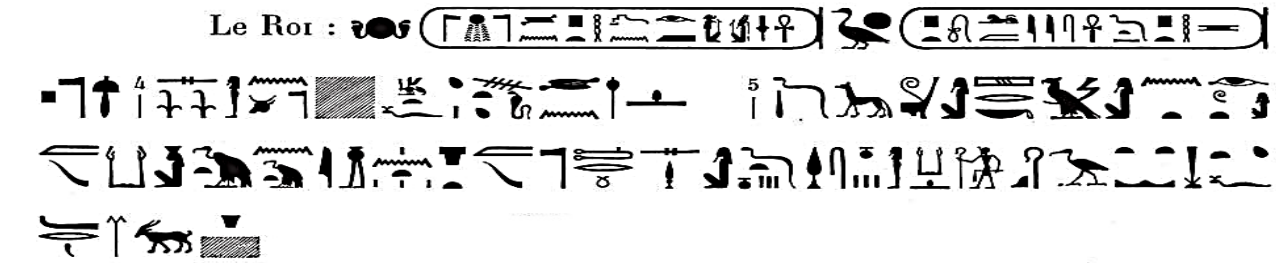

Nswt-bity [*iwʿ-n-nṯrwy-prwy stp-n-ptḥ iry-mȝʿt-Rʿ sḫm-ʿnḫ-(n)-imn*] *sȝ-Rʿ* [*ptwlmis-ʿnḫ-ḏt mry-ptḥ*] *pȝ nṯr mnḫ snn n Šsmw /// bit.f sȝ Tȝit iwʿ n Ḥḏ-ḥtp ḏd mdw ỉi.n.i ḫr.k mȝ nt ỉr.tw.i m-ʿb kȝ ḥnwt mwt nt mwt.i ỉn.i n.tn mḏ m-ʿb nṯrỉ sḫḳr.i ḏt.tn ỉm.sn twt kȝ ḥtp ity ḥḳȝ ỉgrt snt.f ḥnʿ.f m gḥs.*

ملك مصر العليا والسفلى [وريث الإلهين الخارجين، المختار من بتاح، صانع عدالة رع، الصورة الحية لأمون] ابن –رع [بطلميوس، فليحيا للأبد، محبوب بتاح] الإله الممتاز، صورة شسمو، //عمله، ابن تايت[5]، وريث حج–حتب، تلاوة: إنني آتي نحوك أيها السلف[6] الذي يخلقني مع كا الربة، أم أمي، إنني أحضر لكم زيت *mḏt* مع قماش *nṯrỉ* لكي أزين جسدكم بهم، إنك الكا الراضية، الحاكم، حاكم عالم الموتى، أخته معه في *gḥs*.[7]

العمود الخلفي:

Derrière lui :

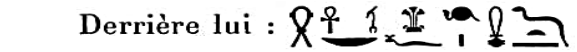

sȝ ʿnḫ wȝs nb ḥȝ.f mỉ Rʿ ḏt.

كل الحماية، الحياة، والسلطة خلفه مثل رع للأبد.

الإلهين فليباتور

Les Dieux Philopators :

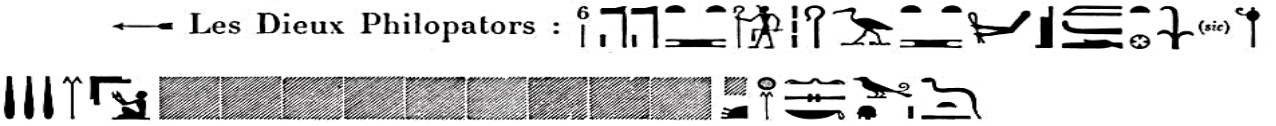

nṯrwy mrwy ḥḳȝw ḥḳȝ ỉgrt ḏsrt st m Bḥdt nswt wḏʿ-mdw m ỉmntt ///// //// ////// //////// /////// //////// ////// n-sk tp ḏt.

الإلهين المحبوبين الحاكمين، حاكم العالم السفلي، المكان المقدس في إدفو، الملك، القاضي، في الغرب ////////// ////////// الذي لا يموت أبدا –الذي لا تدمر رأسه أبدا.

بطلميوس الرابع "فليباتور"

1° Ptolémée IV Philopator :

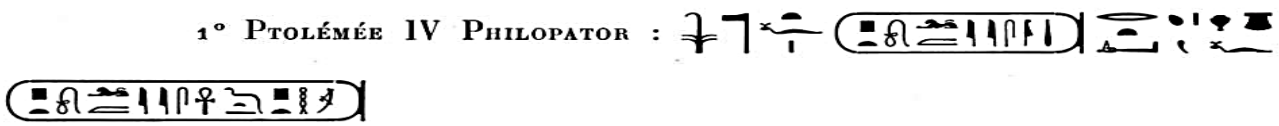

Nswt nṯr it [*ptwlmis-m3ʿ -ḫrw*] *rdi s3.f ḥry-nst.f* [*ptwlmis-ʿnḫ-ḏt-mry-Ptḥ*].

الملك الإله الأب[بطلميوس صادق الصوت]، الذي يمنح ابنه الذي على عرشه[بطلميوس فليحيا للأبد محبوب بتاح].

أرسنوي

2° Arsinoé :

///// ////// [*3rsin3t*]////// ///// [*Ptwlmis m3ʿ ḫrw*] *šsp.n wʿbt.k 3m.n irt-Ḥr.k twt ḏt.n m iḫt ḥm.k.*

////// [أرسنوي] ///// [بطلميوس صادق الصوت] نحن نستقبل ملابسك[8] ونمسك إناء عين حورس الخاص بك لتكتمل أجسادنا بقرابين–بطقوس جلالتك.

العطاء الإلهي:

ḏd mdw ii.tw m ḥtp s3-wr n wtṯ.n ḥḳ3-mnḫ s3-ḥḳ3 šsp.n iḫt.k 3m.n 3ḫw.k nmt.n ḥr t3 m-twt di.n n.k t3-nṯr Kpn ḥr b3k.sn tpw.k wbs.tw m w3ḏ.

تلاوة: الآتي في سلام، الابن العظيم لوالدنا، الحاكم الممتاز، الابن الحاكم، نحن نستقبل قرابينك–طقوسك، ونمسك قرابينك، نحن نأتي–نمشي على الأرض الكاملة، نحن نقدم لك أرض الإله كبن[9] في عملهم، لتزدهر أرضك بنباتات البردي.

<u>تصويبات الكتابية للأخطاء الواردة في النص:</u>

عدد	الخطأ/ تشهير	التصحيح/ إستكمال	المصدر
١	(sic)		Edfou, III, 142

ء–التعليق على بعض المفردات اللغوية:

١– "*ʿḥm nt sb3kt*"–دهان عطري"

أحد أنواع الدهانات أو الزيوت العطرية ذات الغرض الجنزي والتي ظهرت خلال العصرين اليوناني والروماني حيث كان يستخدم في التحنيط في تثبيت ضمادات المومياء في مكانها عن طريق سكبها على المومياء لتجعل

أجزاء القماش متكاملة ، وعادة ما تأتي في نصوص تقدمات الدهان *mḏt* والقماش *mnḫt* كما جاء في سياق النص.

٢- "**قماش رننوتت**"*ḏb3 n Rnnwtt*-

هو أحد أنواع الأقمشة التي ارتبطت بالربة رننوتت، وجاء ذكره منذ عصر نصوص الأهرام "إنه ثوب رننوتت الذي تخافه الآلهة" [1] ، ثم تكرر بنفس المعنى في نصوص التوابيت في الدولة الوسطى ، فكانت رننوتت تعتبر ربة للزراعة والنباتات بما في ذلك الكتان الذي كان يصنع منه هذا القماش ، فقد تأكدت ربوبيتها للملابس منذ عصر الدولة الحديثة كما جاء على جدران معبد الأقصر ، كما[5] أعتبر ربة حامية للنسيج في معابد العصرين اليوناني والروماني، ويعتقد أن هذا القماش كان أبيض اللون مثلما جاء ذكره في أبيدوس، كما كان لهذا القماش دور جنائزي حيث استخدم ضمن لفائف المومياوات فمن المعتقد أنه يمنح الملك المتوفي الحماية . [6]

٣- "**مصر**"*B3ḳt*-

أحد المصطلحات التي ظهرت في نصوص العصر المتأخر والتي تعتبر أحد الأسماء التي أطلقت على مصر والذي[7] يعني حرفيًا العين اللامعة أو الساطعة ومن[8]ثم فهي أرض عين الوجات الساطعة أو اللامعة طبقًا لقاموس برلين وكذلك كوفيل ، وإن[9] رأى عبد العزيز صالح أنها تعني أرض الزيتون كناية عن خضرتها الدائمة ، كما أكد رمضان عبده على في كتابه حضارة وتاريخ مصر أنها تعني الأرض المضيئة أو أرض

---

[1] Wb, I, 224(20). ; WPL, p.177.

[2] Pyr, 1755 a-c. ;

- ثناء جمعة محمود الرشيدي، الثعبان ومغزاه عند المصري القديم من البدايات الأولى وحتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، ١٩٩٨، صـ ١٨٣.

ṯanā' Jum'ah Maḥmūd al-Rashīdī, al-ṯu'bān wmġzāh 'inda al-Miṣrī al-qadīm min al-bidāyāt al-ūlā wa-ḥattā nihāyat al-dawlah al-ḥadīṯah, Unpublished PhD thesis, Cairo, 1998, p. 183.

[3] CT, VI, 411.

[4] WPL, pp.1230-1231.

[5] - ثناء الرشيدي، الثعبان ومغزاه عند المصري القديم، صـ ١٨٥.

ṯanā' Jum'ah Maḥmūd al-Rashīdī, al-ṯu'bān wmġzāh 'inda al-Miṣrī al-qadīm, p. 185.

[6] WPL, p.1230-1231.

[7] Badawi, A., & Kees, H., Hand woerterbuch der Aegyptischen Sprache, Auflage 1, Kairo, 1958, p.70.

[8] Otto, E., "Auge", in LÄ I, 1975, Col.559.

[9] علاء الدين عمار علي، صالة الأعمدة الثانية(w) بمعبد إدفو، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٨، صـ٣٤.

'Alā' al-Dīn 'Ammār 'Alī, Ṣālat al-'A'midah al-ṯāniyah (w) bm'bd Idfū, Unpublished PhD thesis, Faculty of Archaeology, Cairo University, 2018, p. 34.

[10] عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، ج١، القاهرة، ١٩٦٢، صـ٤.

'Abd al-'Azīz Ṣāliḥ, Ḥaḍārat Miṣr al-Qadīmah wa-āṯāruhā, al-ğuz' al-'Awwal, Cairo, 1962, p. 4.

الصفا والإخلاص ، ووصفها "Devauchelle" بالكاملة ، وكتبت بمخصص "*wḏ3t*" السليمة أو الصحيحة لوصف سلامتها وكمالها وجمالها الدائم.

٤- "*nṯrỉ*-رداء ، قماش"

ظهرت البدايات الأولى لهذا القماش في قوائم الأقمشة التي ترجع لعصر الدولة القديمة وعلى جدران المقابر مثل "مقبرة ني-عنخ-خنوم" في منظر بيع الأقمشة ، ولكن ظهر الشكل المؤكد له في العصر المتأخر وفي العصر اليوناني الروماني ، وذكر "بلاكمان" و"فيرمان" أنه قماش أزرق فاتح اللون وأنه يترادف مع المصطلح "*irtyw*" و"*mnḫt irtyw*"، فجاء ذكره ضمن إحتفالات ٢٦ التي تصل إلى ٨ إحتفالات التي عادة ما يرتدي فيها الأقمشة الملونة، ومن ثم فإن "*nṯrỉ*" يمثل جميع الأقمشة والأغطية الملونة التي تستخدم في هذه الإحتفالات ، واقترحت Willson, P., أن نسبة هذا القماش للفظ "*nṯrỉ*" ليس بالضرورة أنه يعني قماشًا إلاهيًا أو مقدسًا وإنما هو مصطلح محايد . [٦]

٥- "*T3yt*-تايت"

هي ربة المنسوجات والأقمشة في مصر القديمة وهي قرينة المعبود"*Ḥḏ-ḥtp*" وكان أول ظهور لها يرجع لعصر نصوص الأهرام، ولكن أقدم تصوير لها في مقصورة أوزيريس حكا-جت بالكرنك ، وأعتبرت في الدولة القديمة أما للمتوفي وأشرفت على كسائه وارتبطت بمجموعة من الأقمشة من بينها القماش *ḥnḫt* ، وكانت تصور بالهيئة الأنثوية تمسك في يدها بقطعتي قماش أو في بجسد أنثي ورأس لبؤة، أو في هيئة ابن آوى أو في هيئة الكوبرا . [١]

٦- "*M3*-السلف"

---

[١] رمضان عبده علي، حضارة مصر القديمة-منذ أقدم العصور حتى نهاية عصر الأسرات الوطنية، الجزء الأول، صـ ١٥٨.

Ramaḍān ʿAbduh ʿAlī, Ḥaḍārat Miṣr al-qdymah: mūnḏū ʾaqdam al-ʿuṣūr ḥattā nihāyat ʿaṣr ʾal-usrāt al-Waṭanīyah, al-ğuzʾ al-Awwal, p. 158.

[2] Devauchelle, D., "Fragments de Décrets Ptoémaiques en Langue Égyptinne de Conservés au Musée du Louvre, *RdÉ* 37, 1986, p.50.

[3] WPL, p.558.

[4] Wb, II, 365 (16).

[5] Blackman, A., M., & Fairman, H., W., The Consecration of an Egyptian Temple According to the Use of Edfu, *JEA* 32, 1946, p.80 (n.15-17).

[6] WPL, p.558.

[7] El-Saady, H., Reflections on the Goddess Tayet, *JEA* 80, 1994, p.213.

[8] Derchain-Urtel, M., "Tait", *LÄ* VI, 1986, Col.185.

[9] El-Saady, Goddess Tayet, *JEA* 80, p.213.

[١] عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة (المعبودات)، الجزء الأول، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١٠، صـ ١٧٢.

ʿAbd al-Ḥalīm Nūr al-Dīn, al-Diyānah al-Miṣrīyah al-Qadīmah (al-Maʿbūdāt), al-ğuzʾ al-ʾAwwal, al-Ṭabʿah al-ṯāniyah, Cairo, 2010, p. 172.

يؤكد "Reymond" أنه مصطلح يعبر عن الإله السلف ويتوازى معه مصطلح "*dfn*" الذي يعني سلف أو خالق ، وإن[1] أشارت Willson, P., أنه يعبر عن أسلاف الملك في نصوص معبد إدفو، أما في النصوص الكونية فيطلق مصطلح "*m3*" على بتاح أو بتاح تاتنن وربما جب ، وهو[2] مصطلح مشتق من الجذر "*m3* " بمعنى يكون جديدًا، أو الأول، أو الأصلي وهو ما يدعم فكرة أن بتاح تاتنن أو بتاح هو السلف الخالق الذي ظهر على الأرض من الفيضان الأولي . [3]

٧- "*sgḥ*-إقليم الغزال"

إحدى المناطق التي أقيمت في نهاية العصر اليوناني، وكانت تمثل جزء من الإقليم الثالث من أقاليم صعيد مصر "لاتوبوليت" . [4]

٨- "*wʿbt*-ملابس، قماش"

أحد أنواع الأقمشة التي ظهرت في نصوص تقدمات القماش في العصرين اليوناني والروماني، وهو مصطلح عام لوصف القماش بالنقي، ويعتقد أنه قماش ملون مثله مثل القماش "*irtyw*" . [5]

٩- 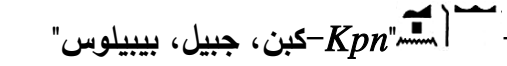 "*Kpn*-كبن، جبيل، بيبيلوس"

يمثل المصطلح الاسم المصري القديم للمدينة الساحلية التجارية الفينيقية جبيل، والتي ذكرت في النصوص الآشورية وعرفت في اليونانية "بيبيلوس"، حيث تقع اليوم على بعد ٤٠كم شمال بيروت، وكانت مصدر لأخشاب العدرة التي جلبها المصريون، كما أقيم بها معبد لعبادة حتحور حيث اعتبروها الشكل المصري للإلهة السامية عشتروت-بعلت، كما اعتبرت في العصر اليوناني والروماني من أماكن جلب البخور مثل بونت، كانت من أهم مناطق التجارة السومرية إلى مصر منذ الأسرة الثانية وأقدم ذكر موثق لها يرجع للأسرة السادسة . [6]

٤. مضمون ونتائج الدراسة

تناول البحث أربعة من المناظر الهامة التي نرى فيها السيميترية والتناسق الكامل على كلا الحائطين الشرقي والغربي لصالة الأعمدة الأولى (Ć) بمعبد إدفو. فنشاهد في اللوحة الرابعة من السجل الثالث على كلا الحائطين منظرين للملك بطلميوس الثامن يسكب الماء البارد *kbḥw* ويحرق البخور *snṯr* مرة أمام "بطلميوس الثالث" وزوجته "برنيكي الثانية" والمرة الثانية أمام الملك بطلميوس الخامس "إبيفانس-الظاهر" وخلفه زوجته "كليوبترا الأولى".

---

[1]Reymond, E., A., E., The Children of Tanen, *ZÄS* 92(1-2), 1966, p.117 (n.8).

[2] WPL, p.393.

[3] Sandman, H., M., The God Ptah, Lund, 1946, pp.60-61.

[4] Gauthier, DG, V, p.219.

[5] Wb, I, 283(19-20). ; WPL, p.214.

[6]Gauthier, DG, V, p.197-8. ; Helck, W., "Byblos", *LÄ* I, 1975, Cols.889-891.

فسكب السائل على اختلاف نوعه يرمز إلى اندفاع مياة الفيضان ، ومنْ الواضح أن قدماء المصريين ربطوا الماء بالحياة وإتمام طقوس التطهير بمياه النيل يدل على التجديد والخلود ، وسكْب الماء يؤكد عملية الطهارة وإعادة الحياة والنشاط، وكان الهدف من حرق البخور هو إعادة إحياء الآلهة والموتى، وإبعاد الشر وتطهير المكان، وكان حرق البخور من أهم الواجبات التي تؤدى بواسطة الإبن لأبيه المتوفي، وكانت بونت وأرض الإله في النصوص كأهم مناطق تصدير البخور ، ونرىّ بوضوح إهتمام الملوك المصريون بجلب كل أنواع البخور والزيوت العطرية من أجل الحصول على رضى المعبودات وفي المقابل تمنحه الآلهة السيطرة على هذه الأماكن وعلى أهلها ويؤكد ذلك الألقاب التي حملها الملوك مثل "حاكم بونت، سيد أرض الإله" .[٤]

كما نشاهد في اللوحة الرابعة من السجل الرابع على كلا الحائطين منظرين للملك بطلميوس الثامن يقدم الدهان العطري *mḏt* والقماش *mnḫt* مرة أمام "بطلميوس الثاني" "فلادليفيوس" وزوجته "أرسنوي الأولى" والمرة الثانية للملك بطلميوس الرابع "فليباتور–المحب لأبيه" وخلفه زوجته "أرسنوي الثالثة". كثيراً ما تقرن المناظر بين طقوس تقديم الزيت العطري "*mḏt*" والقماش "*mnḫt*" حيث أنهما معا يرمزان إلى إعادة الإحياء وبث الحيوية والشباب وهو على وجه الخصوص طقس يؤديه الوريث لأسلافه ومن ثم يضمن حقه في الميراث ، فقدْ كانت طقوس الكساء والزينة بعد الإنتهاء من التطهير بالماء وحرق البخور، لذلك اقترنت تقدمة الدهان العطري "*mḏt*" بالقماش "*mnḫt*".

٥. قائمة المراجع:

٥. ١. المراجع العربية والمعربة:

تحفة أحمد حندوسة، الخدمة اليومية في المعبد المصري في الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٦٧.

Tuḥfat ʾAḥmad Ḥandūsah, al-ḫidmah al-yawmīyah fī al-maʿbad al-Miṣrī fī al-dawlah al-ḥadīṯah, Unpublished Master's thesis, Faculty of Arts, Cairo University, 1967.

ثناء جمعة محمود الرشيدي، الثعبان ومغزاة عند المصري القديم من البدايات الأولى وحتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، ١٩٩٨.

ṯanāʾ Jumʿah Maḥmūd al-Rashīdī, al-ṯuʿbān wmġzāh ʿinda al-Miṣrī al-qadīm min al-bidāyāt al-ūlā wa-ḥattā nihāyat al-dawlah al-ḥadīṯah, Unpublished PhD thesis, Cairo, 1998.

زينب عبد التواب رياض، الأواني الحجرية بين الفن والتوظيف، مؤسسة هنداوي، ٢٠٢١.

Zaynab ʿAbd al-Tawwāb Riyāḍ, al-ʾAwānī al-Ḥağarīyah bayna al-fann wa-al-tawẓīf, Muʾassasat Hindāwī, 2021.

---

[1] Roth, A., M., "The *psš-kf* and the Opening of the mouth Cermoney, a Ritual of Birth and Rebirth", *JEA*, 78, 1992, p. 118.

[2] Delia, D., "The Refreshing Water of Osiris", *JARCE*, 29, 1992, p.184.

[3] Germer, R., "Weihrauch", *LÄ* VI, 1986, Col.1169.

[4] Lucas, A., "Notes on myrrh and stacte", *JEA* 23, (1937), p.27ff. ; WPL, p.164.

[5] WPL, p.484.

عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة (المعبودات)، الجزء الأول، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١٠.

ʻAbd al-Ḥalīm Nūr al-Dīn, al-Diyānah al-Miṣrīyah al-Qadīmah (al-Maʻbūdāt), al-ǧuzʼ al-ʼAwwal, al-Ṭabʻah al-ṯāniyah, Cairo, 2010.

عبد الحليم نور الدين، الملابس والأزياء في مصر القديمة، مجلة تراث مصر، العدد الخامس،٢٠٠٩.

ʻAbd al-Ḥalīm Nūr al-Dīn, al-Malābis wa-al-ʼAzyāʼ fī Miṣr al-Qadīmah, *Mağallat Turāṯ Miṣr*, Issue 5, 2009.

عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار المصرية القديمة –منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة (مصر السفلى)، الجزء الأول، الطابعة الثامنة، القاهرة، ٢٠١٠.

ʻAbd al-Ḥalīm Nūr al-Dīn, Mawāqiʻ al-Āṯār al-Miṣrīyah al-Qadīmah: mūnḏū ʾaqdam al-ʻuṣūr wa-ḥattā nihāyat ʻaṣr al-usrāt al-Miṣrīyah al-Qadīmah (Miṣr al-suflā), al-ǧuzʼ al-ʼAwwal, al-Ṭabʻah al-ṯāminah, Cairo, 2010.

عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، ج١، القاهرة، ١٩٦٢.

ʻAbd al-ʻAzīz Ṣāliḥ, Ḥaḍārat Miṣr al-Qadīmah wa-āṯāruhā, al-ǧuzʼ al-ʼAwwal, Cairo, 1962.

عز سعد محمد سلطان، مدينة سايس (دراسة تاريخية أثرية)، ط١، ٢٠٠٥.

ʻIzz Saʻd Muḥammad Sulṭān, Madīnat Sāyis (dirāsah tārīḫīyah ʾaṯarīyah), Ṭ1, 2005.

علاء الدين عمار علي، صالة الأعمدة الثانية(w) بمعبد إدفو، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.

ʻAlāʾ al-Dīn ʻAmmār ʻAlī, Ṣālat al-ʾAʻmidah al-ṯāniyah (w) bmʻbd Idfū, Unpublished PhD thesis, Faculty of Archaeology, Cairo University, 2018.

محسن لطفي السيد، أساطير معبد إدفو، مراجعة محمد صالح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣.

Muḥsin Luṭfī al-Sayyid, ʾAsāṭīr Maʻbad Idfū, revised by: Muḥammad Ṣāliḥ, al-Hayʼah al-Miṣrīyah al-ʻĀmmah lil-Kitāb, 2003.

محمد السيد محمدين، صالة وعبت (P) وفناء العام الجديد (Q) بمعبد إدفو (دراسة لغوية –حضارية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة الفيوم،٢٠٢١م.

Muḥammad al-Sayyid Muḥammadayn, Ṣālat wʻbt (P) wa-fanāʼ al-ʻāmm al-ǧadīd (Q) bmʻbd Idfū (dirāsah luġawīyah-ḥḍāryh), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Archaeology, Fayoum University, 2021.

منال السيد فوزي أبو مصطفى، إقليم الفنتين منذ بداية عصر الدولة الحديثة حتى نهاية العصر الفرعوني، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨.

Manāl al-Sayyid Fawzī Abū Muṣṭafá, Iqlīm Alfntyn mūnḏū bidāyat ʻaṣr al-dawlah al-ḥadīṯah ḥattá nihāyat al-ʻaṣr al-Firʻawnī, Unpublished PhD thesis, Faculty of Arts, Zagazig University, 2008.

٥. ٢. المراجع الأجنبية:

– Badawi, A., & Kees, H., Hand woerterbuch der Aegyptischen Sprache, Auflage 1, Kairo, 1958.

– Barucq, A., Les textes cosmogoniques d'Edfou d'après les manuscrits laissés par Maurice Alliot, *BIFAO* 64 (1966).

– Bell, L., Temples of Ancient Egypt (The New kingdom “Divine” Temple: The Example of Luxor), New York, 1997.
– Blackman, A., M., & Litt, D., “The House of the Morning”, *JEA* 5, 1918.
– Blackman, A., M., & Fairman, H., W., The Consecration of an Egyptian Temple According to the Use of Edfu, *JEA* 32, 1946.
– Cauville, S., Une Designation de la Necropole d'Edfou, *RdÉ* 32, 1980.
– Chassiant, E., Le Temple d'Edfou, III, Le Caire, 1928.
– Delia, D., "The Refreshing Water of Osiris", *JARCE*, 29, 1992.
– Derchain-Urtel, M.,-TH., “Tait”, *LÄ* VI, 1986.
– Devauchelle, D., “Fragments de Décrets Ptoémaiques en Langue Égyptinne de Conservés au Musée du Louvre, *RdÉ* 37, 1986.
– Du Buisson, M., Les noms et Signes Egyptiens Designant des Vases ou Objets Similaires, Paris, 1935.
– Eaton, K., Ancient Egyptian Twmple Ritual, First published, New York, 2013.
– El- Sherief, A., L' offrande due Medjat, Montpellier, 1992.
– El-Saady, H., Reflections on the Goddess Tayet, *JEA* 80, 1994.
– Erman, E. & Grapow H., Wörterbuch der ägyptischen Spache, 6vols, Berlin Leipzig, 1957.
– Fairman, H, W., An introduction to the study of Ptolemaic signs and their values, *BIFAO* 43, 1945.
– Gardiner, A., Copy of the great speos Artemidos inscription, in: *JEA*, 32(1946).
– Gauthier, H., Dictionnaire des Noms Géographiques Contenus dans les Textes Hiéroglyphiques, 7 tomes, *IFAO*, au Caire.
– Gundlach, R., "Vorfahren", *LÄ* VI, 1986.
– Habachi, L., “Elephantine”, *LÄ* I, 1975.
– Helck, W., “Byblos” *LÄ* I, 1975.
– ----------, Anchtaui, *LÄ*, I, 1975.
– Hornung, E.,”Hedjhotep”, *LÄ* II, 1977.
– Ibrahim, M., E., Aspect of Egyptian Kingship according to the Inscriptions of the Temple of Edfou, Cairo, 1971.
– Kanawati, N. & Hassan, A., The Teti Cemetery at Saqqara II: The Tomb of Ankhmahor (ACE Rep. 9), Warminster 1997.
– Kuhlmann, K., P., Der Thron im Alten Ägypten, 1977.
– Lucas, A., "Notes on myrrh and stacte", *JEA* 23, 1937.
– Màlek, J., “Nekropolen”, *LÄ* IV, 1982.

– Manniche, L., Perfume, UCLA Encyclopedia of Egyptology 1(1), Los Angeles, 2009.
– Nelson, H., Certain Reliefs at Karnak and Medinet Habu and the Ritual of Amenophis I, JNES 8, No.3, 1949.
– ----------, Certain Reliefs at Karnak and Medinet Habu and the Ritual of Amenophis I-(Concluded), JNES 8, No.4, 1949.
– Otto, E., "Auge", *LÄ* I, 1975.
– Reymond, E., A., E., The Children of Tanen, *ZÄS* 92(1-2), 1966.
– Roth, A., M., "The psS-kf and the Opening of the mouth Cermoney, a Ritual of Birth and Rebirth", *JEA*, 78, 1992.
– Sandman, H., M.,: The God Ptah, Lund, 1946.
– Sethe K.,: Urkunden des Alten Reichs, Leipzig, 1903.
– Tawfik, S., :Die Alabasterpaltten for die Sleben Solbole in AltenReich, GM, 30 (1978).
– Westendorf, W.,: "Urgott", in LÄ VI, 1986.
– Wilson, P.,: A Ptolemaic Lexikon: Alexiographical Study of theTextsin the Temple of Edfu, OLA, 78, Leuven, 1997.